

الأمين العام الأممي يفتد ادعاءات الجزائر المغلوطة بشأن الاستفتاء المزعوم

صفحة 03

الأربعاء 18 أكتوبر 2023 الموافق 02 ربيع الثاني 1445 العدد 13.574

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com



صفحة 02

زيارة بايدن لإسرائيل تؤخر الهجوم البري



من المنتظر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن، يومه الأربعاء إسرائيل، وذلك بعد زيارته قام بها وزير الخارجية والدفاع الأمريكيين عقب بدء عملية «طوفان الأقصى» بهدف دعم الاحتلال ضد حماس، ودفع الدول العربية إلى تبني الموقف الأمريكي إزاء الاجتياح الإسرائيلي لغزة.

صفحة 04



محمد بنمبارك: النكبة اليوم في إسرائيل

خارج كل الحسابات والتوقعات وبعيدا عن مجرى المخططات التكتيكية والإستراتيجية التي رسمتها بشكل أحادي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خلال السنوات الأخيرة، اهتمت إسرائيل يوم السابع من أكتوبر، على وقع العملية المباشرة للمقاومة الفلسطينية «حماس» تحت شعار «طوفان الأقصى»، التي اعتبرت «مفعل المرحلة الأولى من عملية طوفان الأقصى، وجاءت كرد فعل على توغل الاحتلال واعداءاته بحق الفلسطينيين في الأقصى والضفة الغربية وغزة». لكن كيف تمكنت حركة المقاومة الفلسطينية من أن تأخذ إسرائيل على حين غرة وبهذه النوعية من الأسلحة والدقة في الاقتحام والتفجير؟ وما مسببات وقوع إسرائيل في هذه الورطة المهمة لكبانها وكبريائها وجبروتها، وهي المعروفة بجيشها الذي لا يقهر، المنتسبي دوما بالانتصارات واكتساح البلدان والعربان دون خسائر، فضلا عن فعالية وكفاءة أجهزتها الأمنية والاستخباراتية واخترقاتها النوعية.

صفحة 03

حسن، اكتشفنا ضلال قيم الغرب، فما هي بدائلنا عنها؟

انبطالها، وننسى، ذلك الزيف المستمر، التاريخ الاستعماري الطويل للغرب، ننسى أن بريطانيا هي صاحبة وعد بلفور بتمليك اليهود أرض فلسطين، ننسى أن فرنسا هي من زودت إسرائيل بالتكنولوجيا النووية، معها التقني الأمريكي للشعب الفيتنامي، وقريبا جدا كيف سلم الأمريكيون العراق إلى إيران على طبق من ذهب وجعلوا منها القوة الأولى في الشرق الأوسط. كم نحتاج أن نتذكر من أهوال هذا الغرب في السياسة والعلوم والفكر كذلك (ما فعله المستشرقون بترائنا من سوء تاويل). ثم في كل مرة نؤخذ حين غرة، ونشكو ونستكر ونعلن خيبتنا من قيء وزور وإعلام الغرب، باه، ونتبكي سُدجا على انحمار أخلاقه!

طباعنا ومُسح من ذاكرتنا كأننا بلا عقل، هو النسيان. لسنا مازوخيا من هوة جلد الذات، وحاشا أكون نذلا لأشتم امتي، فيها ما يفيض عن الحاجة من جاحدين وأوغاد وأنذال، ناهيك عن الذين ما عادوا يخشون وجوههم، يبيعون ويشرون بالأوطان وعلى عينك يا تاجر، يصفرون الصفقة ويبضونها بانها طريقة جديدة في الدفاع عن الوطن وتحسينه، وفي نهاية المطاف هم لا يعيرون بهم تصل إلى القلوب والجيوب وترها عند علم الغيوب. ما دام الأمر هكذا أتركها لأعداء إلى ما أذنتي إلى هذا الحديث من البداية قد نزلت في الإسطراب بدوري، فانا أحببت أم كرهت من غربة، قلت الأخطر، الشيطان لا ذاك الذي ينتاب أو يصيب عادة بين الفينة والأخرى كل إنسان، ولكن ما يدنو به من فقدان الذاكرة (amnésie) وتعريفها مجملا فقد جرتي أو كلي لما اكتسبه الكائن من تجارب أو مر به من حوادث في وقت قريب أو متوسط أو بعيد جدا، أيضا، تسمى مملوسة كأن ما وجدت.

خطر بيالي هذا التداعي مع المحنة التي تمر بها فلسطين. هنا لن يجادلني حتى المستسهل لما كان يسمى قضايا الأمة القومية، انها من الأمة، وإلا لما أخذت صك غفران - أي بصريح العبارة الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة على مرأى ومسمع بالصوت والصورة مباشرة؛ وما القراء في حاجة إلى إسهاب لشرح هذا الباب. بيد أننا نحتاج إلى وقفة لازمة مع من أصابتهم الأمتيريا ولو وقت الإصابة عند

أحمد المديني

يعيش أبناء هذه الأمة والرافضين لها، أيضا، أنواعا لا حصر لها من الزيف، وهم في جغرافيتها ومن تاريخها ولا خيار لهم في مال أوضاعها وسياقات أزماتها وأعطابها وتحولاتها. تاريخنا الحديث كله نزيه من أثر محاولات الخروج من الجمود والانتقال إلى التقدم وتحقيق التحديث. من شدة تعارض تراثنا وطموح فكر النهضة، وتصادم المحافظة مع الاستنارة نرفنا بان أضعنا وقتنا طويلا في سجالات عقيمة، ومفكرنا اغلبهم أصروا على بناء أطروحة التوفيق بين الأضداد، أرادوا استمرار القديم الميت وزرعه على جسدي حي نافر منه فترف من الإثنيين دم غزير، ثم ذلك الزيف الذي ما انقطع منذ بدأ ما سمي مشروع النهضة، الناجم عن سوء الفهم والتاويل لماهية ومحتوى الثقافة والمدنية الغربية باتخاذها مصدرا وقبسا لكل جديد، وأخطر، بل أسوأ زيف هو الذي أصاب ويصيب ذاكرتنا، فهي زيادة على تكونها من أشقات ومرق، تبدو مرعبة كالخرق، مفرقة للتسلسل والامتداد وخصوصا للسبق، وفي كل حقبة زمنية تبدو وكأننا سنبيدا من عدم، لم نستوعب ماضينا ولا نسخره لخدمة حاضرنا فكيف لاستشراف مستقبلنا، نجيا بذاكرة النسخ والتكرار، وحدائنا ملققة برطانات وقشور الورق؛ أقول أخطر زيف الفئاه فاصبح من

الروائي كمال الخمليشي يوجه رسالة مفتوحة إلى الرئيس «الأبدي» لاتحاد كتاب المغرب

صفحة 05

60% من اللحوم المستهلكة بالبيضاء مصدرها الذبائح السرية والمذابح غير المراقبة

صفحة 07

صفحة 03

صفحة 03

صفحة 07

الأمير مولاي رشيد يترأس افتتاح الدورة الرابعة عشرة لمعرض الفرس للجديدة

جانب المباراة الدولية للفروس على الحواجز التي تنجح الدوري الملكي المغربي، فضلا عن مجموعة من المباريات الدولية المبرجة على امتداد أيام المعرض.

ويقدم المعرض، بالإضافة إلى المباريات، سلسلة من المحاضرات واللقاءات العلمية والثقافية بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والمهتمين بقطاع الفروسية.

كما تواصل هذه الدورة إتاحة الفرصة أمام الجمهور الناشئ للاستمتاع بمجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية والورشات التعليمية للتعريف بالفرس، فضلا عن تقديم عروض الفروسية الرائعة بمشاركة فرق مغربية ودولية رفيعة المستوى، ستعرض لوحات فنية يظنها الفرس.



مختلف جهات المملكة. وتشكل الدورة الرابعة عشرة لمعرض الفرس الجديدة، التي تتعد في الفترة الممتدة ما بين 17 و22 أكتوبر الجاري، فرصة لإبراز جانب من مساهمة الفرس والمهن والأنشطة المرتبطة به في التنمية المستدامة التي تعرفها المملكة. كما يعد المعرض مناسبة للتأكيد على الأهمية التي يكتسبها الفرس في التراث الثقافي للمملكة.

وتقدم هذه الدورة برنامجا متنوعا يشمل العديد من المستجدات خاصة أنشطة الفروسية الترفيهية والتظاهرات الثقافية والفنية والرياضية، من بينها على الخصوص الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للتبويرية، التي يخوض غمار منافساتها أفضل السربيات من مختلف جهات المملكة، إلى

ترأس الأمير مولاي رشيد، أول أمس الإثنين، حفل افتتاح الدورة الرابعة عشرة لمعرض الفرس للجدية، التي تنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار «الفرس والتنمية المستدامة». ويهذه المناسبة، قام الأمير مولاي رشيد بجولة عبر مختلف فضاءات وقرى المعرض، حيث زار سموه قرية الداعمين، وأروقة المؤسسات، وقرية المربين، ودار الصانع، والقرية الدولية، وقرية التجارة، وقرية الفن والثقافة، وأروقة الجهات.

بعد ذلك، تابع الأمير مولاي رشيد بالحلبة الرئيسية للعرض الفنية عروضاً في فن الفروسية. عقب ذلك، توجه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد إلى فضاء التبويرية، حيث تابع سموه عروضاً في فن التبويرية قدمتها 18 من السربيات التي تمثل

النقابات التعليمية ترفض النظام الأساسي المصادق عليه وتسطر برنامجاً احتجاجياً ضده

للطلبة المتدربين - أساتذة وأطر مؤسسات التفتح - أساتذة وأطر مدارس كم - الموظفون الحاصلون على الشهادات العليا.. وأدان المجلس الوطني بشدة قمع الاحتجاجات السلمية والمشروعة للشغيلة التعليمية، واعتبر ذلك إعلاناً واضحاً عن إفلاس الاختيارات السياسية للدولة وحكومتها، ويعتبر كرامة المدرس خطاً أحمر.

وطالب بالريادة في أجور كل العاملين بقطاع التربية الوطنية، بما يحفظ كرامتهم ومكانتهم الاعتبارية، كحاملين لرسالة التنوير للمجتمع، وباسترجاع كل المبالغ المقرصنة جراء ممارسة حقهم الدستوري في الإضراب، وأعلن دعمه الميداني والميداني لكل نضالات الشغيلة التعليمية.

وسجل أن كل مؤشرات الدخول المدرسي الحالي تدل بما لا يدع مجالاً للشك، بأن المنظومة تعيش أعباءً بنوية عميقة، وأن خطاب تزييل الإصلاح هو لاستهلاك الإعلامي فقط، وأن مسلسل الإجهان على المدرسة العمومية لا يزال مستمراً. واعتبرت النقابة الوطنية للتعليم أن استمرار الحكومة في تجاهل الوضع الاجتماعي المقلق، عبر تأجيل دورة شتبر للحوار الاجتماعي لهذه السنة، والتصلص في التزاماتها، ومحاولة فرض أجندة التقائية، لاستهداف الحريات والمكتسبات الاجتماعية (قانون الإضراب - التعاضد - التقاعد...)، هو منحى خطير يهدد الاستقرار الاجتماعي.

وأدان المجلس الوطني بشدة الهجوم الهجمي للكيان الصهيوني الغاصب على غزة وعموم الأراضي الفلسطينية، واستنكر صمت المنتظم الدولي، وتواطؤ الرجعية العربية، وترحم على شهداء الشعب الفلسطيني، وأعلن رفضه التام لكل أشكال التطبيع، وطالب بتجريمه.

من جهته رفض المجلس الوطني للجامعة الوطنية للتعليم العضو في الاتحاد المغربي للشغل مضمين النظام الأساسي في صيغته الحالية، مستنكراً الاستخفاف الذي تعاطت به الوزارة مع المطالب المشروعة لئساء ورجال التعليم وتخليها عن المنهجية التشاركية في إعداد النظام الأساسي.



مصطفى الإدريسي

عاد التوتر من جديد بين الحكومة والنقابات التعليمية حول النظام الأساسي لرجال ونساء التعليم، الذي تمت المصادقة عليه في المجلس الحكومي بتاريخ 27 شتبر 2023 بسبب انفراد الوزارة بإحالة النظام الأساسي على الحكومة للمصادقة، دون الحسم في العديد من الملفات والقضايا الخلافية، وهو ما اعتبرته النقابات التعليمية ضرباً سافراً لمنهجية الحوار التشاركي مفررة تسطير برنامج نضالي يتضمن كل الأشكال الاحتجاجية وطنياً، جهوياً، وإقليمياً.

ورفضت النقابة الوطنية للتعليم العضو في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان مجلسها الوطني، مضمين النظام الأساسي، الصادر بالجريدة الرسمية، وجددت تأكيدها على الحاجة الملحة لمعالجة كل الملفات العالقة، لمختلف الفئات التعليمية، من خلال الاستجابة لمطالبها بالإدماج الفعلي والكامل للمفروض عليهم التعاقد، في إطار الوظيفة العمومية، بمناسب مالية مركزية، والقطع مع الهشاشة في القطاع، والرفع من مبلغ التعويضات لجميع موظفي الوزارة، بما فيهم هيئة التدريس، وإنصاف أساتذة الثانوي التأهيلي، بالرفع من التعويضات الخاصة بهم، بمن فيهم المرتبين حالياً في الدرجة الممتازة، والمعالجة الشاملة والمنصفة لملف تزينة السلم العاشر.

كما طالب المجلس الوطني بإنصاف الأطر المترتبة، فوج 2020/2022، وفوج 2023، والتوزيع المتوازن للمهام والأعباء بين مختلف الهيئات والأطر؛ تقليص ساعات العمل، وحذف الساعات التضامنية، والإنصاف الفعلي لأطر التدبير والتسيير المادي والمالي، وإنصاف المدمجين (العرضيون والتربية غير النظامية والأطر المماثلة)، وخلق مسار مهني منفصل للملحقين التربويين وملحقي الاقتصاد والإدارة، وإنصاف المبرزين وتممين تكوينهم الأكاديمي، بتنفيذ اتفاق 19 أبريل 2011.

وطالبت النقابة الوطنية للتعليم بتغيير الإطار للمستشارين في التوجيه والتخطيط، أسوة بباقوا ما قبل 2004، وتلبية باقي مطالبهم، وإنصاف

نحو 310 ألف مغربي مسجلون في الضمان الاجتماعي الإسباني عند متم شتبر

أعلنت وزارة الشغل والهجرة والضمان الاجتماعي الإسبانية أن 309 ألفاً و639 مغربي مسجلون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا، وذلك إلى غاية متم شهر شتبر الماضي. وبحسب معطيات الوزارة، فإن المغاربة يظلون بذلك في صدارة ترتيب العمال الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي، الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا، يليهم الكولومبيون بـ 171 ألفاً و982، والفنزويليون بـ 146 ألفاً و126. وبلغ العدد الإجمالي للأجانب المنخرطين في الضمان الاجتماعي الإسباني، مليونين و686 ألفاً و990 خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2023، مسجلاً بذلك ارتفاعاً قدره 10 آلاف و462 شخصاً نشطاً.

ومن بين مجموع العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي الإسباني، يأتي نحو مليون و805 ألفاً و216 شخصاً من دول خارج الاتحاد الأوروبي، بينما ينحدر 881 ألفاً و774 من بلدان الكتلة. وخلال الأثني عشر شهراً الأخيرة، ارتفع عدد العمال الأجانب المسجلين في الضمان الاجتماعي بنسبة 9,4 في المائة، أي 230 ألفاً و971 عاملاً إضافياً بحسب المصدر نفسه. وتبلغ نسبة النساء من إجمالي عدد المنخرطين 44,4 في المائة. كما تم تسجيل 65 ألفاً و946 أوكراينياً في نظام الضمان الاجتماعي، وهو ما يزيد بمقدار 18 ألفاً و687 عن يناير 2022، أي أكثر بنسبة 39,5 بالمائة.

الجماعات الترابية تسجل عجزاً إجماليا بقيمة 1,35 مليار درهم

وبلغت النفقات الصادرة برسم الميزانية العامة 365,1 مليار درهم عند متم شتبر 2023، أي بزيادة بنسبة 20,4 في المائة مقارنة بمستواها في نهاية شتبر 2022، وذلك نتيجة ارتفاع نفقات التشغيل بنسبة 4,5 في المائة، ونفقات الاستثمار بنسبة 24,3 في المائة، وتكاليف الدين المدرجة في الميزانية بنسبة 72,4 في المائة.

من جهة أخرى، بلغت إيرادات الحسابات الخاصة للخرينة 118,8 مليار درهم، وتأخذ هذه الإيرادات في الاعتبار المدفوعات المحصلة من تكاليف الاستثمار المشتركة للميزانية العامة بقيمة 23,3 مليار درهم مقابل 21,1 مليار درهم في نهاية شتبر 2022.

وبلغت المصاريف المصدرة 91,9 مليار درهم، حيث تشمل حصة الحسابات الخاصة للخرينة برسم التسيير والإعفاءات الضريبية والتعويضات بقيمة 2,4 مليار درهم، وبلغ رصيد جميع حسابات الخرينة الخاصة 26,8 مليار درهم.

أما في ما يخص إيرادات شركات الدولة المسيرة بصورة مستقلة، بنهاية شتبر، فبلغت 2 مليار درهم مقابل 1,58 مليار درهم بنهاية شتبر 2022، بزيادة نسبتها 26,6 في المائة. وبلغت النفقات 1,048 مليار درهم في نهاية شتبر 2023 مقابل 1,195 مليار درهم قبل عام، بانخفاض نسبته 12,3 في المائة.



2 في المائة.

وبلغت التزامات النفقات، بما فيها تلك غير الخاضعة للتأشير المسبقة للالتزام، 521,1 مليار درهم، وهو ما يمثل معدلاً إجماليا للالتزام قدره 66 في المائة مقارنة بـ 64 في المائة عند متم شتبر 2022، ومعدل إصدار للالتزامات قدره 88 في المائة مقابل 86 في المائة قبل سنة.

أفادت الخرينة العامة للمملكة بأن تنفيذ ميزانية الجماعات الترابية أظهر عجزاً إجماليا قدره 35,1 مليار درهم عند متم شتبر 2023، مقابل عجز إجمالي بقيمة 8,5 مليار درهم المسجل قبل سنة.

وأوضحت الخرينة، في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية المحلية، أن هذا العجز يأخذ بعين الاعتبار رسيداً إيجابياً للحسابات الخاصة ومصالح الدولة المسيرة بصورة مستقلة بقيمة 27,8 مليون درهم.

وأضاف المصدر ذاته أنه، أخذاً في الاعتبار حاجيات التمويل البالغة 45,8 مليار درهم والتدفق الصافي الإيجابي للتمويل الخارجي بقيمة 30,9 مليار درهم، فقد لجأت الخرينة إلى التمويل الداخلي بمبلغ 14,9 مليار درهم.

وأكد أنه في ما يتعلق بالمداخل العادية للجماعات الترابية، فقد بلغت 235,4 مليار درهم بزيادة نسبتها 5,3 في المائة مقارنة بمتم شتبر 2022، مرجحاً هذا التطور إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 4,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنسبة 1,1 في المائة، وحقوق التسجيل والتبتر بنسبة 11,9 في المائة والمداخل غير الضريبية بنسبة 31,4 في المائة، إضافة إلى انخفاض الضرائب غير المباشرة بنسبة

بغرض الاستيلاء على عقارات خاصة وأخرى في ملك الدولة توقيف 21 شخصاً للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في التزوير



تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية ببناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الإثنين، من توقيف 21 شخصاً، من بينهم عول ومستشار جماعي وموظفون عموميون ومستخدمون جماعيون، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تزوير محركات رسمية وعرفية بغرض الاستيلاء على عقارات خاصة وأخرى في ملك الدولة، وانتحال صفات بنظمها القانون لتسهيل ارتكاب أعمال النصب على الراغبين في الهجرة، ونكر مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه بهم في عمليات متزامنة تم تنفيذها بمدن بني مال وويزارات وأزرو وتغدير وعين تاوجطات وإيموزار، وذلك بعدما كشفت إجراءات البحث شبهة تورطهم، بشكل متواطئ وعمدي، في تزوير وثائق ملكيات عقارية، والاستعانة بشهود الزور، بغرض الاستيلاء على عقارات تدخل في إطار الملك العمومي أو تعود ملكيتها للخاص، خصوصاً من الأجانب.

وأضاف أن الأبحاث الميدانية أظهرت كذلك تورط بعض الموقوفين في النصب على الراغبين في الهجرة إلى الخارج، حيث يتم تسليم مبالغ مالية متفاوتة القيمة، مقابل تقديم وعود وهمية بتوفير تاشيرات وعقود للعمل بالخارج لغائدهم. وأشار المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من حجز مجموعة من وثائق الملكية وعقود العمل والتاشيرات المزورة، فضلاً عن حجز وسائل ودعوات تخزين ومعدات معلوماتية تستعمل في أعمال التزوير، علاوة على ضبط إيصالات لتحويلات مالية يشتبه في كونها من عائدات هذه الأنشطة الإجرامية. وأشار إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الإمتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعتنقين بالأمر، فضلاً عن توقيف باقي المتورطين في المساهمة والمشاركة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

السيد عبد العزيز معروف في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبإبلاغ الأسي والأسف، تلقى اصداقنا السيد عبد العزيز معروف، نبأ وفاته على إثر مرض لم يتعاف معه علاج، وذلك يوم الإثنين 9 أكتوبر بالمحمدية، حيث ظل معروفاً بحبه الكبير للموسيقى وللناس وللحياة بكل.

وعلى إثر هذا المصاب الحزن، يتقدم معارف واصداقنا الفقيد، باحر التعازي وصادق المواساة إلى أشقائه سي محمد، مصطفى وجمال وإلى باقي أفراد الأسرة الكبيرة.

تعهد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه واسع جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

رحيل الروائي بهاء الدين الطود

أدي مغربي لقرآته، فتذكرت مسودة «البعيدون»، التي كانت تحمل حينها عنواناً مؤقتاً هو «منافى»، وبعد أن نزلت غلاف المطبوع الذي كان يحمل عنوان الرواية واسمي، سلمته إياه، وفي الطريق إلى شفشاون، وجدته في سوق بيتوت كمن ينتظر نتيجة غير مؤكدة، فيما كان جابر منهمكاً في القراءة، وبعد عودتنا من شفشاون، غادر جابر إلى أصيلة ومعه المسودة. وبعد يومين، اتصل بي الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي من أصيلة، حيث كان يقيم رفقة زوجته سهير في منزل وسط المدينة، وقال: اليوم أعدت سهير ووجبة عشاء أنت مدعو إليها رفقة الطبيب صالح (الروائي السوداني) وحمادي صمود (النقاد التونسي) وإدموند غريب (أساتذ العلاقات الدولية في الجامعة الأمريكية في واشنطن) ومحمد بنعيسى وجابر عصفور.. وعندما دخلت البيت ولم يكن جابر عصفور قد وصل -قال لي بن عيسى: «يقول جابر إنك كتبت رواية لم يكتب مثلها أي مغربي».



الرواية، قبل صورها بجوالي أربع سنوات، ربما كان ذلك في سنة 1996، وقال لي حينها: هذه ليست رواية.. يجب إعادة كتابتها؛ ثم أضاف: أنت لست روائياً يا بهاء، أنت تكتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة بلغة جميلة، أما

الرواية، قبل صورها بجوالي أربع سنوات، ربما كان ذلك في سنة 1996، وقال لي حينها: هذه ليست رواية.. يجب إعادة كتابتها؛ ثم أضاف: أنت لست روائياً يا بهاء، أنت تكتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة بلغة جميلة، أما

صبيحة يوم أمس الثلاثاء رحل عنا الروائي والمحمي المغربي بهاء الدين الطود، صاحب رواية «البعيدون». والراحل من مواليد مدينة القصر الكبير، درس الصحافة في مدريد بإسبانيا ودرس القانون في الرباط وباريس.

وقد صدرت له رواية «البعيدون»، عن دار الهلال المصرية سنة 1990، بينما رأت النور روايته الثانية «أبو حيان التوحيدي في طنجة» سنة 2010.

وكان بهاء الدين الطود، وفق ما يروي عن نفسه، محامياً لملك مصر، أحمد فؤاد الثاني، ابن الملك فاروق، وللروائي الفلسطيني الكبير إميل حبيبي.

وقد عرف بعلاقته الوطيدة بالبعيد من المثقفين العالميين، أمثال روجيه جارودي ومحمود درويش وجابر عصفور وجمال الغيطاني، فضلاً عن قربائه العائلية مع وزير الخارجية الأسبق محمد بنعيسى.

وما يحكيه عن روايته «البعيدون» أن «محمد شكري كان قد قرأ مسودة الرواية، قبل صورها بجوالي أربع سنوات، ربما كان ذلك في سنة 1996، وقال لي حينها: هذه ليست رواية.. يجب إعادة كتابتها؛ ثم أضاف: أنت لست روائياً يا بهاء، أنت تكتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة بلغة جميلة، أما

انتقد انتهاكات وعرقلة «البوليساريو» لعمل المينورسو

الأمين العام الأممي يفند ادعاءات الجزائر المغلوطة بشأن الاستفتاء المزعوم

إعادة إمداد لوجستية تابعة للمينورسو، موضحاً أن الحادث يظهر الممارسات الإجرامية والإرهابية لهذه المجموعة الانفصالية المسلحة، في انتهاك للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

كما أعرب غوتيريش عن أسفه إزاء مواصلة «البوليساريو» فرض قيود على تحركات الدوريات البرية للمينورسو، ومنعها من الوصول بأمان إلى بعض مناطق انتشار هذه البعثة بهدف التحقق من حوادث محددة تم الإبلاغ عنها، ومن ثم تنفيذ مهمتها المتمثلة في مراقبة وقف إطلاق النار.

وطالب «البوليساريو» برفع كافة القيود المفروضة على حرية تنقل المينورسو، مذكراً بدور هذه الأخيرة باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات والاستشارات المحايدة للأمين العام ومجلس الأمن والدول الأعضاء والامانة بشأن مستجدات الوضع الميداني.

كما شدد على أهمية وجودها في تحقيق الاستقرار، من أجل تهيئة بيئة ملائمة للدفع بالعملية السياسية التي يقودها المبعوث الشخصي، ستافان دي ميستورا. وحث الأمين العام للأمم المتحدة «البوليساريو»، كذلك، على استئناف اتصالاتها المنتظمة والشخصية مع قادة «المينورسو»، المدنيين والعسكريين، منذ أن بتوقف الاتصالات بين المينورسو و«البوليساريو» وإصرار هذه الأخيرة على رفض استقبال الممثل الخاص للأمين العام وقائد قوات المينورسو في الرباط، بمخيمات تندوف بالجزائر، وفقاً للإجراءات المتبعة منذ إحداث المينورسو.

هذه الإهابة الجديدة بـ«البوليساريو»، الصادرة عن الأمين العام من أجل استقبال مسؤولي المينورسو في مخيمات تندوف، كما هو معمول به، تندخض ادعاءات الجزائر و«البوليساريو» المغلوطة والتي لا أساس لها من الصحة، بشأن مزاعم وجود «أراض محررة» في شرق منظومة الدفاع في الصحراء المغربية.

إلى أن دور الجزائر يظل حاسماً في التوصل إلى حل سياسي لقضية الصحراء.

ويعد أن جدد غوتيريش التعبير عن «قلقه إزاء تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر»، دعا مجدداً إلى «عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها بهدف تهيئة مناخ ملائم للسلام».

ومن خلال قيام الأمم المتحدة، وعلى أعلى مستوى، بالربط المباشر بين السعي نحو إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الأطراف وتدهور العلاقات بين المغرب والجزائر، تثبت مرة أخرى، إن اقتضى الحال ذلك، مسؤولية الجزائر في إطالة أمد هذا النزاع الإقليمي.

إن لا يمكن للجزائر أن تتصل من مسؤولياتها السياسية والتاريخية والأخلاقية، ليس فقط في افتعال هذا النزاع من العدم، ولكن أيضاً في إطالة أمده من خلال عرقلة الجهود الأممية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي ومن خلال الأعمال أحادية الجانب والعدائية التي تسببت، بشكل متعمد، في تدهور العلاقات بين البلدين الشقيقين.

من جهة أخرى، انتقد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بشدة، في تقريره، انتهاكات «البوليساريو» والعراقيل المستمرة التي تفرسها على حرية التنقل والأنشطة العملية واللوجستية للمينورسو.

وأدان غوتيريش القيود التي تفرضها «البوليساريو» والتي تمنع البعثة الأممية من ضمان استمرارية سلسلة الخدمات اللوجستية وتأمين الإمدادات لمواقع فرقتها، محذراً من أن هذه العراقيل تهدد بشكل مباشر قدرة المينورسو على الحفاظ على وجودها الميداني.

وعبر التقرير، بشكل خاص، عن القلق إزاء حادث وقع في مارس 2023، اعترض خلاله حوالي 20 عنصراً مسلحاً من ميليشيات «البوليساريو» قافلة



بشأنه، باعتباره السبيل الوحيد الذي من شأنه تمكين تسوية هذا النزاع الإقليمي المفتعل.

من جانب آخر، أشار الأمين العام للأمم المتحدة

في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول قضية الصحراء، فند الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مجدداً، الإكاذيب التي لا تقف الجزائر عن تكرارها بشأن الاستفتاء المزعوم.

فقد أبرز غوتيريش، في ملاحظاته وتوصياته، ضرورة التوصل إلى حل سياسي مقبول من الأطراف، بناءً، وبشكل حصري، على القرارات التي اتخذها مجلس الأمن منذ سنة 2018، بما في ذلك القرار 2654 المعتمد في أكتوبر 2022.

كما أن كافة قرارات مجلس الأمن وتقرارات الأمين العام لم تشر، ومنذ أزيد من عقدين من الزمن، إلى ما يسمى بالاستفتاء، الذي تم إبقائه ولم يعد له وجود إلا في مخيلة خصوم الوحدة الترابية للمملكة.

وتدعو قرارات مجلس الأمن، منذ 2018، إلى حل سياسي وواقعي وعلمي ودائم وقائم على التوافق لهذا النزاع الإقليمي، الذي تعتبر الجزائر طرفاً رئيسياً فيه. هذه القرارات ذاتها تكرر، وعلى غرار سابقتها المعتمدة منذ 2007، سمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي، باعتبارها الحل الوحيد الجاد وذا المصداقية لهذا النزاع الموروث عن الحرب الباردة.

كما تكرر هذه القرارات ذاتها، ومنذ سنة 2018، مسلسل اجتماعات الموائد المستديرة بمشاركة، على الخصوص، المغرب والجزائر وموريتانيا، باعتباره إطاراً وحيداً لتنفيذ العملية السياسية الجارية تحت الإشراف الحصري للأمم المتحدة.

وفي السياق ذاته، أبرز غوتيريش أن حل هذا النزاع ممكن شريطة أن تتخرب «كافة الأطراف المعنية»، وخاصة الجزائر، بحسن نية وبروح الواقعية والتوافق، في جهود التيسير التي يبذلها مبعوثه الشخصي، ستافان دي ميستورا، في استمرارية لدينامية اجتماعات الموائد المستديرة التي أطلقها سلفه.

المعارضة الاتحادية بمجلس النواب تؤكد الحرص على تنفيذ القرارات الملكية لإسعاد متضرري الزلزال

بسؤال شفوي أي موجه إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول تداعيات زلزال الحوز على التلاميذ المتضررين، وقد هم البرنامج الاستعجالي، في أحد محاوره، استئناف الدراسة للمؤسسات والتلاميذ في مختلف المناطق المتضررة، وإعادة البناء والتأهيل العام للبنيات التحتية المدرسية بعد القيام بإجراء تقييم شامل للمؤسسات التعليمية المتضررة من أجل مباشرة عمليات الترميم أو التأهيل أو إعادة البناء، وفي هذا الإطار، سأل الفريق الاشتراكي الوزير عن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتفعيل المحاور الخاصة بالقطاع ضمن البرنامج الاستعجالي، وضمان نجاح الموسم الدراسي للتلاميذ المتضررين من زلزال منطقة الحوز.

وحرص الفريق الاشتراكي، في باقي التدخلات، على المتابعة الدقيقة للوضع الذي خلفه الزلزال، سعوا إليها بالتفصيل في الأعداد القادمة، وكان لافتاً انتقاد فريق الأغلبية للوزير فرار بركة، أمين عام حزب الاستقلال، وأحد مكونات الأغلبية، والإشارة إلى ضعف تدخلات وزارته، إضافة إلى وجود مناطق مازالت بعيدة عسية عن السير، وتشمل مناطق صعبة الولوج. وهذا الانتقاد هو إشارة إلى وجود خلل ما في صفوف الأغلبية!



بالتماتي وبالأشخاص بدون مأوى، ومنح مساعدات مالية استعجالية للمتضررين، وفتح حساب خاص لتلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنين والهيات الخاصة والعمومية. وفي نفس السياق، فقد تم إحداث لجنة بين وزارية مكلفة بوضع برنامج استعجالي لإعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، التي وضعت برنامجاً مخصصاً لذلك، سيتمد للفترة ما بين سنتي 2024 و 2028، بغلاف مالي إجمالي قدره 120 مليار درهم على دعمتين أساسيتين: الدعامة الأولى ترتبط بإعادة بناء وتأهيل البنيات التحتية المتضررة بغلاف مالي قدره 22 مليار درهم، والدعامة الثانية تتعلق بتنفيذ مخطط تنموي مدمج بالمناطق المتضررة بكلفة مالية تبلغ 98 مليار. ويشمل هذا البرنامج أربعة محاور كبرى نذكر منها على وجه الخصوص، تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تهيئة المبادرات المحلية، خاصة في المناطق الجبلية المتضررة من الزلزال. وتساهل شهيد عن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل بالمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وعن خطتها لتتضمن المبادرات المحلية.

وفي نفس جلسة مساء أول أمس، تقدم الفريق

محمد الطالب - الرباط

فرض الزلزال المدمر، الذي عرفته عدة مناطق ببلادنا، تدخل المعارضة الاتحادية عبر سؤال شفوي أي موجه إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل بالمناطق المتضررة من زلزال الحوز، وهو السؤال الذي طرحه رئيس الفريق الاشتراكي عبد الرحيم شهيد، وجاء فيه «أنه وعلى إثر الزلزال الذي شهدته بلادنا، يوم 8 شتنبر 2023، الذي خلف العديد من الأضرار والخسائر المادية والبشرية في العديد من أقاليم المملكة، سارع جلالة الملك إلى اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الاستعجالية والاستباقية من خلال التفاعل السريع والناجح مع هذا الحدث، وفي إدارة تداعيات وأثار هذه الفاجعة، وذلك بتعبئة كل الموارد البشرية واللوجستية، العسكرية منها والمدنية، وكل متطلبات الغالبية الفورية لمجابهة مخلفات هذا المصائب الجلل». وأشار شهيد إلى أن جلالة الملك ترأس، في هذا الإطار، ثلاث جلسات عمل خصصت لتسهيل فك العزلة عن المناطق المتضررة وإطلاق برنامج استعجالي لإعادة إيواء المتضررين، والتكفل

أزيد من 86% من الأسر المغربية تدهورت معيشتها خلال 2023

نصف المغاربة يستنزفون مدخراتهم ويضطرون للاقتراض

مقابل ناقص 57,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 47,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهراً المقبلة، فتتوقع 20,3 في المائة منها تحسناً و 54,8 في المائة استقرارها و 24,9 في المائة تدهورها. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 4,6 نقطة مقابل ناقص 6,1 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 5,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة. وقد صرحت 9,8 في المائة مقابل 90,2 في المائة من الأسر بقدرتها على الادخار خلال 12 شهراً المقبلة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 80,4 نقطة مقابل ناقص 79,4 نقطة خلال الفصل السابق



و ناقص 78,0 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وأكدت نتائج هذا البحث أن المغاربة تأثروا بشدة بسبب غلاء المواد الغذائية خلال الفصل الثالث من سنة 2023، فقد صرحت جل الأسر (98,0 في المائة) بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعاً خلال 12 شهراً الأخيرة، في حين رأت 0,1 في المائة فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 97,9 نقطة، عوض ناقص 98,0 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 99,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهراً المقبلة، فتتوقع 72,1 في المائة من الأسر استمرارها في الارتفاع و 0 في المائة 22، استقر رصيدها في 5,9 في المائة فقط انخفاضها. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 66,2 نقطة، عوض ناقص 67,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 73,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

في المائة عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 71,5 نقطة، مقابل ناقص 68,9 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 74,0 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وقد صرحت 55,8 في المائة من الأسر أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 42,2 في المائة من مداخيلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 2,0 في المائة. وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتها المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 40,2 نقطة مقابل ناقص 41,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 40,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهراً الماضية، صرحت 58,0 في المائة من الأسر مقابل 4,7 في المائة بتدهورها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 53,3 نقطة

عماد ع

كشفت المندوبية السامية للتخطيط، أن نتائج البحث، الذي أجرت حول الظروف لدى الأسر، أظهرت أن 86,1 في المائة من الأسر المغربية تدهورت مستوى معيشتها خلال الـ 12 شهراً الماضية فيما اعتبرت 9,3 في المائة منها استقراره و 4,6 في المائة تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 81,5 نقطة عوض ناقص 84,6 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 74,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وعبرت أكثر من نصف الأسر المغربية عن تشاؤمها بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهراً المقبلة، حيث تتوقع 52,5 في المائة من الأسر تدهورها و 36,7 في المائة استقراره في حين 10,8 في المائة ترجح تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في ناقص 41,7 نقطة مقابل ناقص 43,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 41,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة.

وخلال الفصل الثالث من سنة 2023، توقعت 86,7 في المائة من الأسر مقابل 4,8 في المائة ارتفاعاً في مستوى البطالة خلال 12 شهراً المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 81,9 نقطة، مقابل ناقص 80,4 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 83,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبسبب غلاء المعيشة فقد اعتبرت 79,5 في المائة من الأسر، خلال الفصل الثالث من سنة 2023، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 8,0

أمطار وهبات رياح قوية مرتقبة من الخميس إلى الجمعة

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية، بأن أمطاراً وهبات رياح قوية مع تطاير الغبار مرتقبة من يوم غد الخميس إلى الجمعة بعدد من أقاليم المملكة. وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يفضله برتقالي، أن أمطاراً قوية (من 30 إلى 45 ملم) مرتقبة من الساعة السادسة مساءً من يوم الخميس إلى الساعة الثالثة صباحاً من يوم الجمعة، بأقاليم العرائش، والفحص-أنجرة، وطنجة-أصيلة، وتطوان، والمضيق-الفنيدق، ووزان وشفشاون.

كما تتوقع المديرية في نشرة إنذارية من مستوى يفضله برتقالي، هبوب رياح قوية مع تطاير الغبار (من 80 إلى 95 كلم/س) يوم الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً، بأقاليم تطوان، والمضيق-الفنيدق، والفحص-أنجرة، والعرائش وطنجة-أصيلة وشفشاون والحسيمة. ويتوقع أيضاً هبوب رياح قوية مع تطاير الغبار (من 70 إلى 75 كلم/س)، من الساعة الثانية عشرة زوالاً إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً من يوم الخميس، بأقاليم القنيطرة، وسيدي سليمان، وسيدي قاسم، وسلا، والرباط، وتمارة-الصخيرات، والمحمدة، وبن سليمان، والنواصر، ومدونة، وسيدي بنور، والجديدة، والدار البيضاء، وبرشيد، واسفي، والخميسات، والناظور، وبرانكا، وديريوش، والحاجب، ومولاي يعقوب، وتازة، وفاس، وإفران، وصفرو، وتاونات، ومكناس وخنيفرة.

المغرب ضيف شرف الدورة الـ 37 لمعرض التذوق «غورمي» بمدريد

سيكون المغرب ضيف شرف الدورة الـ 37 لمعرض غورمي بمدريد (Gourmets)، وهو أكبر حدث مقاصد لفن الطبخ ومنتجات الأطعمة المعبلة في أوروبا، وذلك خلال الفترة ما بين 22 و 25 أبريل القادم، حسبما أعلن المنظمون يوم الإثنين.

ووفقاً لمجموعة غورمي (Grupo Gourmets)، صاحبة المبادرة، فإن هذا الحدث يشكل مناسبة لتسليط الضوء على فن الطبخ المغربي، كما سيكون فرصة لاكتشاف وتذوق المنتجات المحلية والأطباق التقليدية للمملكة.

ووفقاً لذات المصدر، ستحتل الأجنحة الخمسة لمعرض مدريد الشهر، بهذه المناسبة، إلى فضاء من النكهات والروائح العجيبة قصد إظهار ثقافة وفن الطبخ المغربي الغني، ثمرة التآثر والتلاقح المتبادل عبر التاريخ، مع مختلف البلدان بإفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وسيقام الجناح المغربي، الذي تنتظمه المؤسسة المستقلة لمراقبة وتسويق الصادرات «موروكو بديس»، على مساحة 300 متر مربع، وسيقدم، بأشكال مختلفة، تقاليد المطبخ العريقة للمملكة أمام أزيد من 100 ألف زائر مهني، الذين يأتون كل عام من مختلف مناطق العالم.

يذكر، أن معرض التذوق (Gourmets) يعتبر أكبر حدث أوروبي مخصص حصرياً لمنتجات الأطعمة المعبلة، وواحد من أكبر معارض المواد الغذائية التي تنظم على مستوى العالم.

ويستهدف هذا الحدث حصرياً المهنيين المحليين والدوليين في قطاع الفنادق، وتقديم وتوزيع الأطعمة والمشروبات، وخدمات تقديم الطعام والتجارة المتخصصة.

واستقبل المعرض في نسخته الأخيرة، «التي تعد الأفضل في تاريخه»، 116 ألفاً و 257 زائر و 2014 عارض. وقدمت هذه الدورة 55 ألف منتج و 1500 منتج جديد، كما اقترحت 1200 نشاط بجسم أعمال يقدر بـ 200 مليون يورو.

زيارة بايدن اليوم لإسرائيل تؤخر الهجوم البري تخوفات أمريكية من فعالية «حماس»



في حرب المدن

وكالات

من المنتظر أن يزور الرئيس الأمريكي جو بايدن، يومه الأربعاء إسرائيل، وذلك بعد زيارات قام بها وزير الخارجية وال دفاع الأمريكيين عقب بدء عملية «طوفان الأقصى» بهدف دعم الاحتلال ضد حماس، ودفق الدول العربية إلى تبني الموقف الأمريكي إزاء الاجتياح الإسرائيلي لغزة. وقال بايدن في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقا): «سأسافر يوم الأربعاء إلى إسرائيل للوقوف تضامنا في وجه الهجوم الإرهابي الوحشي الذي تشهده حماس». وأضاف: «سأسافر بعد ذلك إلى الأردن لمعالجة الاحتياجات الإنسانية الماسة، والاجتماع بالقادة، والتوضيح أن «حماس» لا تدافع عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير». ولليوم الثاني عشر على التوالي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي دك قطاع غزة بمختلف أنواع الذخائر والأسلحة المحرمة دوليا، في محاولة لإبادة كافة أشكال الحياة في القطاع وتهجير سكانه قسرا عبر تدمره استهداف المناطق والأحياء السكنية بالإضافة إلى قوافل النازحين ومزودي الخدمات الطبية.

إلى ذلك، رجح الرئيس الأسبق لشعبة استخبارات جيش الاحتلال الإسرائيلي، عاموس يادلين، أمس الثلاثاء، تأجيل اجتياح الاحتلال البري لقطاع غزة «قليلا» بسبب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل.

وقال يادلين إن «زيارة بايدن ستؤخر قليلا الدخول البري، إذا استغلوا (الفلسطينيون) الوقت لمحاولة جلب المختطفين الإسرائيليين في صفقة إنسانية، اعتقد أن ذلك مناسب تماما». واستدرك أن توغل جيش الاحتلال البري في قطاع غزة، هو «أمر مؤكد، والسؤال الوحيد هو متى»، بحسب تعبيره. من جهتها، قالت صحيفة واشنطن بوست، إن الجنود الإسرائيليين الذين يستعدون لهجوم بري في قطاع غزة، سيواجهون غابة جهنمية من الألغام والأنفاق والمباني في أثناء مطاردة مقاتلي حماس.

ولفتت مقالة للصحفي دان لاموث إلى أن هذا الوضع محفوف بالمخاطر، ويمكن أن يسبب معاناة إنسانية هائلة، ويجر دولا أخرى إلى الحرب، وفقا لمسؤولين أمريكيين مطلعين على «الصراع».

وأشار لاموث إلى أنه من المتوقع أن تكون العملية هي «الأهم لجيش الاحتلال في غزة، بعد الهجوم الذي نفذته حماس قبل أيام».

ويستعد المسؤولون في جميع أنحاء المنطقة لهجوم واسع النطاق على منطقة مكتظة بالسكان قد يستمر لأسابيع، ويقتل آلاف الأشخاص، ويدمر أحياء بأكملها. وقال مسؤولون فلسطينيون يوم الأحد إن أكثر من 2600 شخص قتلوا في غزة منذ بدء القتال.

قال كينيث «فرانك» ماكنزي جونور، وهو جنرال متقاعد من مشاة البحرية شغل منصب رئيس القيادة المركزية الأمريكية حتى العام الماضي: «اعتقد أنهم سيعدون إلى غزة بقوة، وسيكون الأمر بمثابة حمام دم للجميع».

وتوقع أن «يستمر العنف على مدى فترة زمنية أطول بكثير» من هجوم حماس، مع تورط الإسرائيليين في حالة من الفوضى، وعدم القدرة على التنبؤ بحرب المدن.

وقد أعلن الإسرائيليون عن نوابهم لعدة أيام، حيث أسقطوا منشورات على مدينة غزة تامر المدنيين بالفرار جنوبا وعدم العودة حتى إشعار آخر. وصدرت توجيهات لإجلاء أكثر من نصف السكان البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة، ما أثار قلق الجماعات الإنسانية والأمم المتحدة، التي قالت إن القيام بذلك سيكون «مستحيلا» بالنسبة للكثيرين.

وقال جيان جنيتلي، العقيد المتقاعد بالجيش والمؤرخ العسكري لدى مؤسسة راند، إن نطاق الهجوم الإسرائيلي «من الواضح أنه سيكون أكبر بكثير الآن من العمليات التي جرت في السنوات الأخيرة، وسوف يأتي مع تحديات تمكنت الولايات المتحدة من تجنبها في بعض معاركها الحضرية الأكثر كثافة، مثل هجوم نوفمبر 2004 على الفلوجة، العراق».

وقال جنيتلي إنه على الرغم من أن تلك المدينة التي يبلغ عدد سكانها 250 ألف نسمة كانت معروفة في الصحراء وغادر معظم المدنيين قبل بدء الهجوم الأمريكي، إلا أنه سيكون من الصعب على المدنيين الفرار هذه المرة.

وقال بروس هوفمان، خبير مكافحة الإرهاب والأستاذ بجامعة جورج تاون، «إن الهجوم الإسرائيلي سيستفيد من وجود قوة مدربة تدريباً جيدا وتعتمد على التكنولوجيا العسكرية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة».

لكن هوفمان قال أيضا إن التحديات التي سببها الجنود الإسرائيليون في غزة ستكون «أكبر بشكل كبير» مما واجهته القوات الأمريكية في الفلوجة». وأشار إلى أن «مسؤولي حماس زعموا أنهم قاموا بالتحضير والتخطيط لعدة سنوات لهجومهم على إسرائيل، وربما توقعوا أن يرد الجيش الإسرائيلي بغزو بري» وتابع: «أنه من المرجح أن يستخدم الجانبان طائرات مسيرة، مما قد يؤدي إلى مناوشات بينها بما يشبه كيفية استخدام الطائرات المأهولة في الحروب السابقة».

وقال ميك مولروي، وهو مسؤول كبير سابق في البنتاغون ومؤسس مشارك لمعهد لوبو، إن جيش الاحتلال لديه قوات وأسلحة ومعدات متفوقة على تلك الموجودة لدى حماس، لكنه قال إن حماس «أصبحت فعالة للغاية» في القتال في المناطق الحضرية وربما استعدت لقوات الاحتلال.

وقال مولروي: «من أجل تطهير المباني والأحياء وشبكة الأنفاق الواسعة، سيتعين عليهم إنزال قوات المشاة الخاصة بهم والقتال بشكل أساسي مع جندي مقابل جندي ومن مبنى إلى مبنى في المناطق البنائية، ربما تقفز قوات العمليات الخاصة إلى الأمام في ضربات جراحية للقضاء على قيادة حماس واستعادة المرافق».

وقال مولروي، الذي خدم في كل من مشاة البحرية ووكالة المخابرات المركزية، إن الجيش الإسرائيلي على الأرجح يجمع معلومات استخباراتية الآن بينما يخطط للهجوم البري ويستخدم الضربات الجوية لتشكيل ساحة المعركة لصالح القوات الإسرائيلية.

وتوقع أن تأتي القوة الهجومية الرئيسية من إسرائيل عبر معبر إيريز إلى غزة، في أقصى الطرف الشمالي من القطاع، وأنها ستشمل دبابات قتالية وناقلات جند مدرعة.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي قد يحاول أيضا التوغل في غزة من الشرق، مما يؤدي فعليا إلى قطع المنطقة إلى قسمين والحد من قدرة حماس على نقل المقاتلين والمعدات. لكن بينما بدأت تكتيكات العملية الهجومية تظهر للعيان، فإن نهاية اللعبة غير واضحة.

وقال بلير ميستال، نائب رئيس JINSA للسياسة، إن أحد الاعتبارات بالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين هو «كيفية إخراج الجيش الإسرائيلي من غزة بعد أن يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أنهم حققوا أهدافهم، ولم يكن لإسرائيل وجود دائم في غزة منذ عام 2005، عندما سحبت حكومة أرنيل شارون الجيش، معتقدة أن الاحتلال هناك غير مستدام».

وقال ميستال: «لم يرغبوا في الذهاب إلى غزة مرة أخرى، لم يرغبوا في احتلالها، لم يرغبوا في أن يكونوا مسؤولين عن إدارتها، ولكن الآن ماذا سيفعلون، إذا كان لديهم هذا الهدف الأكثر تطرفا».

قال مسؤول دفاع أمريكي كبير، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته بموجب القواعد الأساسية التي وضعها البنتاغون، يوم الخميس، إن إدارة بايدن لا تخطط لنشر قوات أمريكية إضافية على الأرض في إسرائيل «في هذا الوقت لكنه لم يستبعد أن عمليات النشر يمكن أن تحدث إذا اتسع الصراع».

قال وزير الدفاع لويد أوستن في بيان يوم السبت إنه سينشر مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس دوایت دي أيزنهاور في شرق البحر الأبيض المتوسط، لينضم إلى مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس جيرالد فورد في تركيز نادر للقوة العسكرية الأمريكية.

ويتم تعيين عدد صغير من القوات الأمريكية في السفارة الأمريكية في إسرائيل ويقدمون المشورة للمسؤولين الإسرائيليين.

وحذر أوستن، الذي تحدث يوم الجمعة خلال زيارة لإسرائيل، الأطراف المتحاربة المحتملة الأخرى من البقاء بعيدا عن القتال. وميز بين التكتيكات التي استخدمتها حماس، وكيف يمكن لإسرائيل أن تواصل هجومها البري.

وقالت الصحيفة إن الخطاب الإسرائيلي حول غزة يثير احتمال القتل الجماعي في الهجوم البري، كما قال يوسف مناير، الزميل في المركز العربي بواشنطن العاصمة. وقال إن العملية الإسرائيلية لن تجلب الدمار إلى غزة فحسب، بل قد تتحول إلى صراع إقليمي يوقع الولايات المتحدة في شرك.

وقال مناير: «من الصعب أن نرى كيف لا يشارك اللاعنون الآخرون، وبعد ذلك تفتتح أبواب الحميم»، مشيرا إلى أن حماس ستربح بانضمام الجماعات المسلحة الأخرى والدول العربية إلى القتال.

وأضاف: «كل يوم يمر، يصبح من الصعب أكثر فأكثر السيطرة على النتائج والتداعيات، أشعر وكأننا نسير في أفتاء نومنا نحو وضع سيقول فيه الناس لأجيال من الآن: ماذا نفعل».

النكبة اليوم في إسرائيل



■ محمد بنمبارك (*)

خارج كل الحسابات والتوقعات وبعيدا عن مجرى المخططات التكتيكية والإستراتيجية التي رسمتها بشكل احادي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خلال السنوات الأخيرة، اهتزت إسرائيل يوم السابع من أكتوبر، على وقع العملية المبالغية للمقاومة الفلسطينية «حماس» تحت شعار «طوفان الأقصى»، التي اعتبرتها: «تمثل المرحلة الأولى من عملية طوفان الأقصى، وجاءت كرد فعل على توغل الاحتلال واعتداءاته بحق الفلسطينيين في الأقصى والضفة الغربية وغزة».

لكن كيف تمكنت حركة المقاومة الفلسطينية من أن تأخذ إسرائيل على حين غرة وبهذه النوعية من الأسلحة والدقة في الاقتحام والتنفيذ؟ وما مسببات وقوع إسرائيل في هذه الورطة المهينة لكبانها وكبرائها وجبروتها، وهي المعروفة بجيشها الذي لا يقهر، المنتهني دوما بالانتصارات واكتساح البلدان والعربان دون خسائر، فضلا عن فعالية وكفاءة أجهزتها الأمنية والاستخباراتية واختراقاتها النوعية.

إسرائيل اليوم تحت الصدمة بحكومتها ومجتمعها وجيشها وأجهزتها ومؤسساتها وأحزابها وقياداتها. لماذا كل هذا الهول والوجوم الذي بدا على محيا تنتياهو وقيادة جيشه، وجوه طالما رايناها مزهوة متكبرة متعجرفة منتشبة بإلحاق الأذى بالفلسطينيين؟ فعملية المقاومة تجاوزت كل الاحتياطات وتخطت الحواجز الأمنية الإلكترونية والإسمنتية والحديدية والسياسية والتجسسية المتربصة. تكمن الصدمة الإسرائيلية أيضا في حصيلة وحجم الخسائر، وتلك الغنائم التي حصرتها المقاومة الفلسطينية من جراء ارتفاع عدد القتلى والأسرى من جنود ومستوطنين لا حصر له بعد، مع تدمير المقار والبنات العسكرية.... بشكل غير مسبوق، على مدى 75 سنة من تجارب الحروب العربية الإسرائيلية والفلسطينية الإسرائيلية. فلماذا تحل اليوم النكبة بإسرائيل؟ وأين يمكن الخطأ الإسرائيلي القاتل؟ أسئلة كثيرة تتناسل تستحق التأمل والتحليل والبرهنة.

1 - إسرائيلييا:

- ساد اعتقاد لدى قادة إسرائيل في مقدمتهم «نتنياهو» أنهم تمكنوا من الإجهاز على القضية الفلسطينية بعد وصول مسار التسوية إلى طريق مسدود، وإحكام السيطرة الأمنية والعسكرية على الأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وحصار وحروب غزة واقتحامات المسجد الأقصى وبقية الأماكن المقدسة، دون أن تتعرض فيها إسرائيل للمساءلة والمحاسنة لا دوليا ولا عربيا وإسلاميا.

- استغلال إسرائيل حالة الانقسام الداخلي السياسي والجغرافي داخل الصف الفلسطيني بين دعاة السلام بالضفة/ السلطة الوطنية، وبين أصحاب المقاومة المسلحة بغزة/ حماس.

- ترسخ باذمان قادة إسرائيل أن السلطة الفلسطينية التي غامت بكل أشكال التفاوض منذ أواسل 1993، باتت منتهكة وفقدت شرعيتها ومصداقيتها أمام شعبيها وصلاحتها أمام العالم، كما أن معارك حركتي حماس والجهد الإسلامي في غزة باتت دون جدوى ولن تقود إلى التحرير بل إلى التدمير، بعدما صفتنا ضمن خاانة التخلفيات الإرهابية التي يحاربها المجتمع الدولي.

- أكثر ما ذهبت إليه إسرائيل في توقعاتها للمواجهة مع الفلسطينيين احتمالات اندلاع الانتفاضة الثالثة، بعد انتفاضتي 1987 و2000، فاعتبرت نفسها متمرسة على مواجهة هذا الشكل من أشكال المقاومة، ووضعت تصورات تذهب إلى أن تنعكس الآثار السلبية للانتفاضة بالدرجة الأولى على السلطة الفلسطينية المهذبة بالانهيار، بعد ظهور جيل جديد من الشباب الفلسطيني غير المنتمى للتنظيمات الفلسطينية المعروفة، والذي يقود عمليات ثارية منفردة ضد المستوطنين وبمناطق داخل إسرائيل.

- توجه إسرائيل نحو مزيد من التعتن والتطرف القومي الديني واليميني المتطرف، في ظل ضعف وتهالك التيارات العلمانية واليسارية، أدى إلى ارتفاع موجة اليمين الشعبوي المتشدد، ودفق «نتنياهو» إلى رفع شعار «لا للتسوية مع الفلسطينيين ولا دولة فلسطينية».

- امتنت إسرائيل على الدوام بأن الآلة العسكرية هي الأداة القادرة على حسم الصراع مع الفلسطينيين والعرب، وأصبحت رؤية إسرائيل الجديدة تتمثل في عدم وجود شريك فلسطيني في عملية السلام، واعتبار التعامل مع السلطة الفلسطينية ملفا أمنيا ينحصر في الضفة الغربية، بل ووصل مفكورها إلا استنتاج أن الفلسطيني لم يعد يشكل خطرا وجوديا على إسرائيل، وأن توجه الرأي العام بإسرائيل وقياداتها يجب أن ينصب على جوهر الدولة العبرية وشكلها وطبيعة نظام الحكم فيها.

- لم تنتبه إسرائيل إلى أنها بالعمل على إضعاف السلطة الفلسطينية وإغلاق فرض السلام، ساهمت بشكل مباشر في تقوية جناح المقاومة المسلحة على حساب الجناح السلمي.

2 - عربيا:

- انسأقت إسرائيل وراء الحالة المتفاقمة من الانهيار الفلسطيني والعربي، واستفادت كثيرا من تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية وتجاوز ضغوطات المساعي

للحل السلمي لازمة الصراع العربي الإسرائيلي، لاسيما بعد رفضها لمبادرة السلام العربية 2002. استغل قادة إسرائيل ظروف سقوط عواصم عربية كبرى كان لها دور حيوي في التعاطي مع القضية الفلسطينية زمن السلم والحرب: بغداد، دمشق والقاهرة، ثم المتغيرات التي أحدثتها ثورات الربيع العربي، واكتبتها حروب أهلية ونزاعات وخلافات عربية هنا وهناك في ظل ضعف أداء جامعة الدول العربية، فاستغلت إسرائيل بدعم من الإدارة الأمريكية هذه الظروف مجتمعة لتطرح حلا بديلا عن مسلسل التسوية السلمية ومشروع حل الدولتين.

تمثل هذا المشروع في سياسة التطبيع الإسرائيلي مع عدد من البلدان العربية بعيدا عن انظار الطرف الفلسطيني، وتم اختلاق وابتداع مفاهيم جديدة للتقارب العربي الإسرائيلي تمثل في مشروع الدعوة أو الفلسفة الإبراهيمية التي تجمع بين الديانات السماوية الثلاث بغاية استئطاب ديانة إبراهيمية موحدة جديدة، فكان ذلك منغذا وجدت فيه إسرائيل ضالتها وخارطة طريق جديدة تستقطب به بلدانا عربية. غير أن الملفت أن هذا المسار لم يثن إسرائيل عن ممارساتها المعهودة تجاه الفلسطينيين، ولم يساعد على فتح أورش للاشتغال مع الدول المطبعة لمراجعة سياساتها المناهضة للسلام، كما لم تراخ الحرج الذي تضع فيه هذه الدول أمام شعوبها وأمام الشعب الفلسطيني، بل أرادت أن تنهج التطبيع خارج سياقات السلام وعلى مقاسها.

3 - دوليا:

اعتبرت إسرائيل أن العالم صرف نظره عن مشاكل الشرق الأوسط، وذهب بعيدا عن قضية فلسطين منشغلا بقضايا كونية أخرى، كالحرب الروسية الأوكرانية وإكراهات انتشار الأوبئة والتغير المناخي والبيئي وكوارث الطبيعة، وأزمة الطاقة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة ومشاكل المجاعة والهجرة واللاجئين ومكافحة الإرهاب وحروب والانقلابات وإفريقيا والأزمة الاقتصادية العالمية والصراع الأمريكي الصيني ومشاكل أوروبا، كلها عوامل ساعدتها على التعتم على القضية الفلسطينية، وتحويل الصراع مع الفلسطينيين إلى قضايا خدمتية ومواجهات روتينية مع الفلسطينيين للاستهالك الإعلامي، معتبرة أن المفاوضات والمقاومة معا استفدتا غاياتهما.

انتقلت إسرائيل إلى السرعة القصوى في التفكير والتخطيط والقرار بمساعدة أمريكية وتبعية أوروبية عمياء وغض طرف روسي صيني وانشغال عربي، فسادت حالة الغرور بالاعتماد على الرؤية الأحادية الجانب، تولدت معها حالة الفراغ السياسي التفاوضي بإنهاء مهام السلطة الفلسطينية من جهة ومحاصرة المقاومة من جهة ثانية، أدت إلى الدفع بالفلسطينيين نحو الباب المسدود، كلها عوامل اعتبرتھا إسرائيل كغيلة بان تضمن شعبيها الأمن والسلام. لكن هذه القراءات والتصورات والافتراضات الإسرائيلية لم تكن لتشفع لإسرائيليين الإفلات من العقاب الفلسطيني القاسي، فجاء الطوفان الذي قلب كل المعاللات بشكل فاق كل التوقعات جذب انظار العالم من جديد للقضية الفلسطينية.

لم يكن متوقعا من الغرب بزعمارة الولايات المتحدة الأمريكية غير التنديد والتعاطف والدعم المطلق لإسرائيل، على نفس المنوال ذهب الموالي الاتحاد الأوربي، أما روسيا والصين فكانتا أكثر إنصافا للفلسطينيين، مجلس الجامعة العربية في دورته الاستثنائية دعا إلى الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على غزة، وضرورة رفع الحصار عنها، وبعد أن أدان العدوان على الشعب الفلسطيني، شدد على حقه في تجسيد دولته وإطلاق مفاوضات جادة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل لتحقيق السلام، كما أدان قتل المدنيين من الجانبين وهو ما أثار تحفظ بعض الدول (العراق سوريا ليبيا والجزائر). الشارع العربي عبر عن فرحته الغامرة بعملية المقاومة الانتقامية منددا بإسرائيل.

يجب أن لا تغفل وجود لاجئين إقليميين آخرين مؤثرين في هذا الصراع تخلفت تحركاتهم وأدوارهم ونشاطاتهم بين الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، كإيران/ لبنان/ حزب الله، تركيا، مصر، قطر والسعودية، فالحركة الراهنة ليست فقط معركة حماس والفلسطينيين حصارا، فلدی إسرائيل الكثير من الأعداء والخصوم بالمنطقة كما لديها صداقات لكنها باردة.

انطلقت ردة فعل الإسرائيلية بالهجوم العسكري الانتقامي العنيف الدمير لقطاع غزة كعقاب جماعي، أجل فيه رئيس حكومة الطوارئ بنيامين نتنياهو ملف الأسرى معولا على آلة التدمير العسكرية في مساعده في حل هذه المعضلة أمام الرأي العام الإسرائيلي. وقد أثارت ردة الفعل الإسرائيلية تحفظات الأمين العام للأمم المتحدة الذي دعا تل أبيب إلى احترام قواعد الحرب، مما أخرج واشنطن التي ذهبت بعيدا في دعمها لإسرائيل وما ترتبته من جرائم حرب بحق المدنيين العزل.

أبانت التجارب أن كل الرهانات الإسرائيلية اصطدمت بالإسنان الفلسطيني المستميت المقاوم بكل الأشكال بالسلم والسلاح، لذلك فإسرائيل مدعوة اليوم إلى مراجعة سياساتها تجاه الفلسطينيين، فلن يفيدھا لا الدعم الأمريكي ولا الدولي ولا المصالحة مع العرب، طالما لم يتم التصالح مع أصحاب الشأن والأرض والتاريخ، لأن المواجهة المباشرة مفتوحة يوما على الأرض مع الشعب الفلسطيني. فمن يستعجب الآخر المحتل أم المقاوم؟

والحقيقة التي أقرتها الوقائع على مر 75 سنة هي أن إسرائيل لن تستطع محو الفلسطينيين والفلسطينيون بدورهم لن يتمكنوا من محو إسرائيل، لذلك يظل خيار التعايش جنبا إلى جنب هو الحل الجدير باعتماد معادلة «سلام للشعبان» وحل الدولتين، فمن هو جدير اليوم وغدا بخدمة مصالح الطرفين السلاح أم السلام؟

أولى ردود الفعل الإسرائيلية صدرت من جانب بعض الصحف التي وجهت انتقادات مهينة لقادة إسرائيل، فقال الكاتب والديبلوماسي «ألون بنكاس» في مقال بصحيفة «هارتس»: «إن هجوم حماس كان بمثابة كارثة إسرائيلية تتجاوز كل المقاييس... مؤكدا أن النموذج الإسرائيلي في التعامل مع غزة أمنيا وسياسيا وفي التعامل مع القضية الفلسطينية عموما إنهار تماما، واعتبر أن ما حصل يوم السابع من أكتوبر بمثابة تغيير لقواعد اللعبة، وهو يوم سيظل عار في جبين إسرائيل».

بالأمس النكبة الفلسطينية 1948 واليوم النكبة الإسرائيلية 2023.

(*) دبلوماسي سابق

المستشار الاتحادي مصطفى الهادي لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

برشيد تعيش على إيقاع الهدر الزمني والمالي والتريف والتقهقر

وحيد مبارك



هذا النوع، والذي يتطلب معالجة حقيقية تمكن من توفير هذه المادة الحيوية بالشكل الكافي في منطقة فلاحية بامتياز ولبلي باقي الاحتياجات الأخرى من خلال حلول عملية وواقعية، عوض تدابير ترقيعية محكومة بالفشل بشكل مسبق. وأوضح المصطفى أن برشيد تحتاج لإرادة حقيقية للنهوض بها، عوض الاستمرار في تريفها وفي نشر الإسمنت على أرصفتها وطرقاتها وساحاتها، منبها إلى أن العديد من الممارسات اليوم لها كلفة متعددة تشمل ما هو

ومنقدا لعدد من الممارسات التي تطبع أداء المجلس الجماعي، الأمر الذي جعله عرضة لمحاولات مصادرة حقه في الرأي والتعبير، في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» إلى غياب رؤية بعيد اقتصادي، والحال أن الإقليم يتوفر على بنية اقتصادية ملائمة تحتاج إلى مزيد من التطوير والعقلنة لكي تساهم في المجهود الاقتصادي الوطني، مشددا على أن هذا الهدر تترتب عنه خسائر متعددة ويؤدي إلى مزيد من البطالة في صفوف الشباب والعمال، في الوقت الذي كان من الممكن أن تشكل البنية الاقتصادية في المنطقة قيمة مضافة تكون لها نتائج إيجابية على أكثر من صعيد. واختتم مصطفى الهادي تصريحه للجريدة بالتاكيد على أن المجلس الجماعي لبرشيد يعيش عزرا ماليا للسنة الثالثة على التوالي، مشددا على أن تسييرا من هذا القبيل وفي ظل هذا الوضع لا يمكن أن يحقق التنمية المنشودة، داعيا إلى إنقاذ المدينة وسكانتها من وضعية الشلل التي تتخبط فيها الجماعة، مبرزا ما يتعلق بالتدبير، سواء ما يخص الممتلكات أو غيرها، وعلى رأسها السوق والمجازر، على سبيل المثال لا الحصر، تستجمل المتبقيين بقفون على هول الهدر الزمني والمالي، وعلى غياب حكمة في تسيير المدينة، الأمر الذي يتطلب محاسبة حقيقية لأنه متى غابت الجدية حضرت الارتجالية والعشوائية وسادت الفوضى.

قاعة السراغنة

أزمة ماء في دوار أهل القبة



احتج مؤخرا عدد من سكان دوار أهل القبة بمنطقة السراغنة أمام مقر الجماعة الترابية أولاد مسعود، للمطالبة بحقهم من الماء الصالح للشرب، منبهين إلى ما يعيشونه من أزمة بسبب شح هذه المادة الحيوية بدوارهم، وافتقارهم لبسط شروط العيش الكريم، ومؤكدين على أن الجماعة مقصرة في تعاطيها مع معاناتهم على عكس دواوير أخرى تابعة لترابها. وفي مقطع فيديو يوثق تفاصيل الاحتجاج الذي قام به بعض سكان الدوار، يتبين ثقل العشرات من المحتجين إلى مقر جماعة أولاد مسعود لإبلاغ الرئيس معاناة أسرهم بسبب شح المياه، وترديدهم لمجموعة من الشعارات على رأسها شعار «علاش جينا واحتجينا على الما لي بغينا». وقال أحد المتضررين خلال هذه الوقفة الاحتجاجية معبرا عن غضبه مما يقع «لا أقدم لماذا هذا التجاهل من قبل رئيس الجماعة لمطالبتنا المشروعة»، فيما شدّد آخر على أنه «لا توجد قطرة ماء بدوار أهل القبة، وإبنائنا يعانون من العطش منذ سنوات». تصريحان انضافت إليهما تصريحات أخرى اجتمعت على ثقل تفاصيل معاناة الساكنة، حيث أوضح أحد المحتجين «إن أبنائي وهم قاصرون يطالبوني بمغادرة المكان والبتح عن سكن بإحدى المدن، حيث يوجد الماء وكل الحاجيات الضرورية، لكن إمكانياتي محدودة ولا تسمح بتحقيق طلبهم».

احتجاج دفع رئيس الجماعة لمحاولة تهدئة الوضع، الذي أكد بان الأمر يتعلق بأحد الإجراءات التقنية، المفروض القيام بها من قبل الشركة المتعاقدة مع الجماعة، لكن الجواب لم يكن شافيا ولا مقنعا بالنسبة للغاضبين الذين تعالت أصواتهم مكررين نفس الشعارات بنفس المضمون والمطالب.

وفي انتظار إيجاد حل نهائي لهذه المعضلة بين الجماعة والشركة المتعاقدة، لإزالت أيام عسيرة تنتظف سكان دوار أهل القبة بمنطقة السراغنة الذين ضاقوا نزعاً من الكلام، وركزوا اهتمامهم فقط حول طلب وحيد، وهو الحق في الحياة.

عبد الرحيم الراوي

الخميسات

مشاريع معطلة ونقائص بالجملة

عقدت الجماعة الحضرية للخميسات دورتها العادية لشهر أكتوبر 2023 والتي توزعت إلى قسمين، تمت في الأولى دراسة 7 نقط على أن يتم التداول في الأخرى لاجتماع. وهيمن على الشطر الأول من أشغال الدورة اولاً المشاريع المسطرة في برنامج عمل الجماعة حيث تبين على أن التي أنجزت بنسبة 100 في المائة هي قليلة جداً، في حين أن الأخرى لم يتحقق منها أي شيء، كما هو الحال بالنسبة لبناء قاعة إدارية متعددة الاختصاصات وصيانة وتأهيل المسبح البلدي، إضافة إلى الشق المتعلق بالتكوين ورفع القدرات للمنتخبين والأطر والأعوان الجماعيين، فضلا عن العهد الموسيقي... وغيرها من المشاريع الأخرى التي عرفت التعثر وطبعها الضعف والبطء في الإنجاز.

وكشفت أشغال دورة الجماعة أن برنامج عملها لا يرقى لتطلعات وانتظارات السكان، مما يستوجب إعادة النظر في الوثيقة حتى تكون منتجة، فضلا عن ضعف التنافسية الاقتصادية وانتشار البطالة، واستفحال ظاهرة «نشر» البهائم مما أصبح معه المجال الحضري يغلب عليه الطابع القروي. وتعددت المشاكل المرصودة ومن بينها معضلة الإنارة العمومية التي تتعدم في مجموعة من الأزقة أو تعرف ضعفا كالأحياء الهامشية وفي شارع ابن سينا الذي يعد من بين أكبر وأهم الشوارع، في حين أن هناك شوارع توجد بها الإنارة في جانب واحد.

ويعتبر مطرح النفايات هو الأخر وضعية معقدة، الذي يضاف إلى سلسلة المشاكل التي تتخبط فيها الخميسات، والتي تؤثر على يوميات المواطنين بها، والتي باتت بالجملة وتحول دون تنمية حضرية زمرور.

أورار علي

سيدي بنور

جريمة قتل بشعة

اهتز دوار أولاد سعيد المتواجد بالجماعة الترابية العطاطرة بسيدي بنور مساء الأحد على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر حوالي 27 سنة، إثر تلقيه طلععات قاتلة بواسطة سكين. وتعود أسباب وقوع جريمة القتل، حسب مصادر الجريدة إلى خلاف حاد نشب بين فلاح كان يشتغل في ضيعته الفلاحية يبلغ من العمر حوالي 42 سنة، والضحية الذي كان برفقته، حيث تطور الخلاف إلى صراع ما أدى بالجانني توجيه عدة طعنات بواسطة سكين أصابت الضحية في أنحاء مختلفة من جسمه، لبسقط بعدها مضرجا وسط الدماء يصرخ الموت، كما قام الجاني ببتز الجهاز التناسلي للضحية.

ولحت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي لسرية درك سيدي بنور فور توصلها بالخبر مرفوقة بالوقاية المدنية، حيث تم نقل الضحية إلى المستشفى الإقليمي بسيدي بنور على وجه السرعة، غير أن الموت كان أسرع من ذلك حيث لفظ الضحية أنفاسه الأخيرة وهو في الطريق إلى المستشفى.

ونمكنت عناصر الدرك الملكي من اعتقال الجاني، مع وضعه تحت تدبير الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة المختصة، لغاثة البحث الذي تقوم به الضابطة القضائية بصدد الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ارتكاب هذه الجريمة البشعة.

أحمد مسيللي



تستشري الفوضى في الأحياء والشوارع بشكل لافت للانتباه

حي سيدي معروف بعين الشق . . منطقة تتمدد، مشاكل تتزايد وحلول منعدمة

عادل الكحالي

شكّل من الأشكال أن تمر بشكل سلس، خاصة في ظل حالة الاحتقان المروري الذي يعرفه هذا الشريان، الذي بات محوريا، وكذا بسبب بعض أشكال السياقة التي يطبعها التهور، من طرف «مهنيين» في مجال النقل، التي تحضر فيها كل التجاوزات والعيوب التي لا صلة لها بقوانين السير، والتي في حال عدم الانتباه قد تتسبب في حوادث سير متكررة؛ فوضى مرورية، باتت قاعدة عوض أن تشكل استثناء، والتي في ظل وضعية الطرق في المنطقة، وفي غياب حلول ومنافذ بديلة ستزداد حدتها بكل تأكيد، خاصة وأن الشارع الرئيسي الذي يتحدث عنه، بات مقفلا للقائمين الجدد بالتجزئات السكنية الجديدة في المنطقة، بل ومسكلا أساسيا كذلك بالنسبة للقائمين ببوسكورة، لا سيما في ظل تسليم الشقق الجديدة في عمارات تم تشييدها في إطار السكن الاجتماعي، التي تنتشر يوما عن يوم في المنطقة، دون احتساب تلك التي قفحت أبواب البيع ولم تشرع في عمليات البناء بعد، وهو ما يعني عدا كبيرا من مستعملي الطريق، دون أن نؤاخذ هاته التغييرات المعمارية والديموغرافية مشاريع لتأهيل الطرق، وهو ما يعني المزيد من الاحتقان والاحتقان والمشاكل ذات الأبعاد المركبة.



الذي ينطلق من الخط الفاصل لحافلات «الباصوي» مروراً بالفضاء الخدماتي الشهير في المنطقة والفيالات الحاذية له القائمة أو تلك التي في طور الإنجاز في إطار مشاريع خاصة، الأمر الذي يتطلب تعاطيا مسؤولا لتحقيق تنمية متعددة الأبعاد بشكل عادل بين كل الأحياء المنتمة لتراب المقاطعة.

واقع يطرح علامات استفهام متعددة، بخصوص منطقة باتت خزانا بشريا، انطلقت بتجمع سكني أول ثم تمدت لتحتضن مشاريع سكنية أخرى، فانتشرت المهني شيئا فشيئا، وغابت المرافق الأساسية الموائية، بشكل جعل من حي سيدي معروف حيا معزولا بمقاطعة عين الشق، بشكل يوحي بالتخلص منه ولغظه خارج أجندة المسيرين، مقابل احتضان المجال الجغرافي

على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش

جمعية الشعلة تفتح نقاشا حول الديمقراطية التشاركية ودورها في خدمة العدالة الاجتماعية والمجالية

منير الشرقي

نسب التضخم وارتفاع الأسعار وأزمة الموارد المائية والطاقة والتوترات الإقليمية، يجعل من محور هذه الندوة مناسبة لإثارة الأسئلة المتجددة وإثارة القضايا المجتمعية التي تحتاج إلى ترفع سواء تعلق الأمر بتجوية النصوص القانونية المؤطرة للديمقراطية التشاركية، وترجمة انظارات الحركة الجمعوية في علاقتها بمختلف الفاعلين.

من جانبه أشار عبد المقصود الراشدي في معرض مداخلتها، إلى التزامك التي حققتها الحركة الجمعوية المغربية وإسهامها في البناء الديمقراطي ببلادنا ودعمها لجهود التنمية الاجتماعية والثقافية، وذكر بإسهامات جمعية الشعلة للتربية والثقافة في النهوض بالانسان البشري منذ أزيد من أربعة عقود من خلال تكوين أجيال متشعبة بقم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتوقف في مداخلة عند محطة التحضير لندوة 2011، مذكرا بالمذكرة التي رفعتها جمعية الشعلة حينها من أجل تقوية حضور المجتمع المدني في البناء المؤسسي ببلادنا عبر توسيع مجال الديمقراطية التشاركية، والتخصيص على مؤسسات دستورية تقوي مكانة المجتمع المدني كقوة اقتراحية وترافعية، ويقدر ما اعتبر المقصود الندوة الدستورية الجديدة مكسبا للمجتمع المدني، أكد عبد المقصود الراشدي أن مصاحبة التشريع والتزويل الأمتل للالتزام التشاركية لا زال يطرح إشكالات متعددة سواء تعلق الأمر بالهياكل الاستشارية المنصوص عليها في القوانين التنظيمية للجماعات الترابية أو المقترضات المؤطرة لتقديم العرائض أو الآراء الاستشارية، أو التقيدت الشكلية التي تعيق المساهمة في مبادرة التشريع، كما أشار عبد المقصود الراشدي إلى حاجة مغرب اليوم إلى منظومة جديدة مؤطرة للحركة الجمعوية المغربية بالنظر إلى الدينامية التي يعرفها المجتمع المدني والوظائف الجديدة المطلوبة منه من أجل تحقيق الغايات الكبرى والطموحة للتمنؤج التنموي في أفق 2035، حيث يامل المغرب أن يكون ضمن الثلث الأول من دول العالم لما يرخز به من إمكانات تنموية وموقع جيو استراتيجي وتاريخ عريق ورأسمال لامادي وطاقت كبيرة من النساء والرجال. وجد التذكير ضمن هذا السياق بأن الانتقال إلى مغرب الكفاءات ومغرب الإستراتيجي والتضامن والاستدامة وبيع رهان العدالة الاجتماعية والمجالية يحتاج إلى فسح مجال أكبر للديمقراطية التشاركية، وتجديد التعاقد الوطني مع الدينامية المدنية التي تزخر بها بلادنا لكسب رهان التمنؤج الجيد لبلادنا على مستوى الجيو استراتيجي. وضمن فعاليات هذه الندوة، ومن زاوية ثنائية العدالة الاجتماعية ومقاربة النوع، أشارت بدورها



الحنية للمدارس وتأمين الإيواء للفتيات القرويات لاستكمال مسارهن الدراسي. وأكدت الباحثة في نهاية مداخلتها على أن العنوان العريض للعدالة الاجتماعية يبقى هو المساواة وعدم التمييز وتكافؤ الفرص والتوزيع العادل للموارد بين النساء والرجال. آخر مداخلة ضمن فعاليات هذه الندوة كانت للأستاذ عبد الكبير اجبيعي الذي اختار لها عنوان تحديات الفعل المدني وسؤال الحكامة الترابية، أبرز من خلالها التحديات التي تواجه المجتمع المدني وتتعق مسلسل الديمقراطية التشاركية ببلادنا، وفي مقدمتها التحديات القانونية بما فيها النصوص التشريعية المؤطرة لإليات الترافع المدني والمقتضيات المنظمة لهيئات الاستشارية أو تقديم العرائض أو بناء آراء استشارية، وطالب في هذا السياق بملازمة التشريع مع المكتسبات التي جاء بها الدستور المغربي وضمان التمويل العمومي لكل التدخلات المدنية الداعمة لجهود التنمية. كما دعا المتحدث إلى تقوية قدرات جمعيات المجتمع المدني وتشجيع المبادرات المدنية والابتكار الاجتماعي. مؤكدا في ختام كلمته على ضرورة تقوية جسور الثقة بين الفاعل العمومي والفاعل المدني من خلال نظام تعاقدية، وتيسير التدبير التشاركي لفرص التنمية كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية.



جهة الدار البيضاء - سطات

07

الأربعاء 18 أكتوبر 2023 الموافق 02 ربيع الثاني 1445 العدد 13.574

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_

jaradati1@gmail.com

60% من اللحوم المستهلكة بالبيضاء مصدرها الذبائح السرية والمذابح غير المراقبة



سنويا، وإذا ما اعتبرنا أن تعداد ساكنة البيضاء هو 5 ملايين نسمة، فإنها لا توفر لكل بيضاوي سوى 1 كيلوغرام من اللحوم، وهو ما يبرز بأن السوق غارقة بالذبائح غير المراقبة والقادمة من اتجاهات مختلفة، كل هذا، للأسف، تعرفه السلطات وهي على علم بما يجري، كما أن وزارة الفلاحة هي كذلك تعرف لكنها لا تحرك أي ساكن، رغم قراراتها السابقة القاضية بالقضاء على المذابح المنتشرة هنا وهناك، وهي اليوم صامتة ولا تعطينا أي إجابات عن قراراتها تلك، الذبائح غير المراقبة لا تهدد السلامة الصحية للمستهلك فقط بل إنها تنهك حتى خزينة الدولة، وخاصة خزينة جماعة الدار البيضاء الغارقة في الديون الآن، وتخلق منافسة غير شريفة كونها متهربة من أداء الرسوم، فيما مهينون آخرون يؤدون الرسوم الواجبة على الذبائح، ويذهب المتهربون لعرض سلع تنقص درهما أو درهمن ويلحقون الضرر بمن يحترمون القوانين، وهو أمر يجب الوقوف عنده".

واعتبر العماري أن الفوضى الحاصلة اليوم في مجال استهلاك اللحوم، مردها إلى غياب المراقبة، مذكرا بأن دورية للمراقبة كانت قد أحدثت سابقا تضم مهنيين وبيطريين وممثلين للسلطات كانت قد حدثت من انتشار الذبائح السرية وتلك الوافدة من أماكن مجهولة من خارج المدار الحضري، حيث كانت

العربي رياض

قال أحمد العماري، عضو المكتب التنفيذي لل نقابة الوطنية للتجار والمهنيين والكاتب العام لذات النقابة لفرع المجازر، إن 60 في المئة من اللحوم المستهلكة بالعاصمة الاقتصادية غير مراقبة، مؤكدا أن 20 في المئة منها مصدرها الذبيحة السرية و40 في المئة قادمة من مذابح تتفاوت فيها درجات المراقبة ومنها غير المراقبة أصلا، وهي المذابح المنتشرة في بعض المناطق القروية المحيطة بالمدينة ونواحيها، واستغرب كون هذه الذبائح تدخل الدار البيضاء عبر ساحات نهارا جهارا، دون أدنى مراقبة سواء من السلطات أو من المكتب الوطني للسلامة الصحية. هذه الشاحنات توزع لحومها المنقولة من خارج المدار الحضري ليس فقط لمحلات الجزارة، لكن أيضا للمطاعم والفنادق والمؤسسات الاقتصادية وغيرها، وهو أمر في غاية الخطورة، واسترسل العماري موضحا في تصريح للجريدة، "لقد شيدنا مجازر الدار البيضاء بما قيمته 75 مليار سنتيم، بمواصفات تضمن السلامة الصحية وتوفير منتج لا يهدد صحة الإنسان، وأيضا لضمان مداخل مالية لخزينة الدولة من خلال رسوم الذبح، هذه المجازر اليوم لا تنتج سوى 25 ألف طن من اللحوم

مسؤولون جماعيون يتهمون : الشركات الخاصة لا تسهم في تنمية الدار البيضاء؟؟

ع. رياض

الخدماتي للمواطنين، وهي المدينة الغارقة في الديون سواء بالنسبة للبنك الدولي أو لصندوق التحيز الجماعي، ولها بحر من الأحكام تقاس بالملايير عليها تسديدها والعاجزة عن استخلاص مستحقاتها من المرتفقين بسبب ضعف إدارتها الجبائية، ولم تتمكن إلى حدود الآن من فتح قنوات تعامل مع القطاع الخاص خاصة الشركات الكبرى التي تعد المستفيد الأول من الدار البيضاء، وفي هذا الباب خرج النائب الثاني للعمدة في لقاء إعلامي ليطلق النار على هذه الشركات، حيث أكد بأن شركتين للاتصالات اتفقتا مع شركة أخرى تتوفر على ترخيص جماعي، على تمرير الألياف البصرية معها، تهربا من أداء الرسوم الجماعية المعمول بها في هذا الباب وتضييع على الدار البيضاء مداخل مالية جد مهمة، متسائلا إن كان بإمكاننا تسمية هذه الشركات بالشركات المواطنة؟ وأكد أن القطاع الخاص في مجمله لا يساهم في تنمية المداخل المالية للمدينة، وضرب مثلا باستغلال الملك العمومي حيث أبرز بأن معظم الشركات ومعها مطاعم ومقاه كبرى ومقاولات خدمانية لا تؤدي ما بذمتها أو أنها لا تعلن أنها مستغلة للملك العمومي، في الوقت الذي يصعب على الجماعة أن تقوم بالمراقبة في مجال شاسع كمدينة الدار البيضاء ..

خرجة النائب الثاني وإن كانت قد وضعت الأصبغ على مشكل مهم، لكنها في نفس الوقت تدين التدبير الجماعي لهذا المجلس، الذي يفقد ليوصله محددة لأهدافه، فهو إلى حدود الآن لم يفلح في خلق إدارة قادرة على جمع مستحقات الخزينة الجماعية، ولا مير له في ذلك لأن الشرطة الإدارية كانت قد قدمت إحصاء يتضمن لأحة المتلمصين الطويلة وعندها قوائم كل المرتفقين لكن المنتخبين انشغلوا في الصراعات في ما بينهم في هدر فاضح للزمن التدبيرية.

تعيش جماعة الدار البيضاء فترة تعد من أسوأ المراحل التدبيرية، رغم أنها بين يدي تحالف مكون من أربعة أحزاب، وهي ذات الأحزاب المكونة للتشكيل الحكومي، ويتعلق الأمر بكل من التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال، وقد انضم إلى الاتحاد الدستوري، فمذ انتخاب هذا المجلس والصراعات والخلافات هي عصب العلاقة داخله، وهي الصراعات التي لم تعد تقتصر على مجلس المدينة فقط بل انتقلت عدواها إلى المقاطعات، حتى أن المنسقين الجوهريين الحزبيين لهذا التحالف، خاصة حزب الاستقلال الذي قرر فرقة نهج الصمت خلال التصويت، وأدلى مستشارون منه بعد الدورة أنهم قرروا الصمت حفاظا على التحالف وحتى لا يتهموا بانهم "كسروا" التحالف، في إشارة إلى أنهم غير راضين عن البرنامج، فريق الأصالة والمعاصرة بدوره خلال الدورة الأخيرة خرج ببلاغ يضع فيه شروطا للتصويت عن الميزانية المطروحة للدراسة، منها فك الخلافات الحاصلة في بعض المقاطعات خاصة تلك التي يسيرها أعضاء من حزبه، مناهة هذه الصراعات أغرقت جماعة الدار البيضاء في التدبير اليومي دون التفكير في وضع استراتيجية من شأنها أن تنمي الاستثمار وتقوي الفعل

شركة خاصة لتسيير حديقة الحيوانات عين السبع



وعن هذه المهمة ستحصل شركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات على 1 في المئة من رقم المعاملات السنوي ..

حديقة الحيوانات عين السبع كان من المفروض أن تفتتح في سنة 2019، كما كان مخططا لذلك، ضمن البرنامج التنموي للدار البيضاء 2015/2020، لكن بعد مرور حوالي خمس سنوات عن ذلك الموعد ما زالت أبوابها مغلقة، وهو ما يعد هدرا للوقت والمال، وحرمان الساكنة من متفرد تصدده في هذه المدينة الإسمنتية، وتعود أسباب هذا التأخر الذي لا يحاسب عليه أحد إلى هفوات في عملية إعادة تأهيلها والتي كانت تشرف عليها شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنمية، وهي الهفوات التي تطلبت مزيدا من ضخ المال الغضافي على الميزانية التي رصدت لها خلال البرنامج التنموي، إثر الإعلان عن هذه الاتفاقية لم يقم المسؤولون أي تلميح عن موعد افتتاح هذه الحديقة، وهو أمر غريب كون مدبرين لا يتوفرون على اجندات محددة ودقيقة

تم مؤخرا توقيع اتفاقية بين مجلس مدينة الدار البيضاء وشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات، تتكلف من خلالها الأخيرة بمواكبة بمهمة مواكبة جماعة الدار البيضاء من أجل اختيار شريك لتدبير حديقة الحيوانات عين السبع، مع مواكبة الجماعة خلال مراحل إعداد طلبات إبداء الاهتمام واختيار الشريك وإعداد العقود، كما ستقوم شركة التنمية المحلية بمواكبة الشريك الذي ستفرزه طلبات العروض وتقدم للجماعة تقارير نصف شهري حول سير العمل في الحديقة، وقد تقرر إحداث لجنة للتتبع برئاسة رئيسة مجلس المدينة وتضم في عضويتها رئيس اللجنة المكلفة بالتنمية البشرية والشؤون الاجتماعية وممثل ولاية جهة الدار البيضاء سطات وممثل عمالة مقاطعات الحي المحمدي عين السبع ورئيس مقاطعة عين السبع بالضافة شممث عن شركة الدار البيضاء للتنشيط والثقافات،

هذا الخبر

الإعدام والمؤبد في حق المتهمين بقتل شرطي الدار البيضاء



أصدرت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بالرباط، يوم الخميس 12 أكتوبر من هذه السنة، أحكاما قضائية في ملف مقتل الشرطي هشام أثناء مزاولته مهامه والتمثيل بجثته بمدينة الدار البيضاء، وتراوحت هذه الأحكام بين الإعدام والمؤبد في حق المتهمين. وقضت المحكمة نفسها في حق المتهم الأول بعقوبة الإعدام، وبالسجن المؤبد لمتهمين اثنين، فيما أصدرت حكما بالسجن خمس سنوات نافذة في حق ثمانية متهمين، وأربع سنوات حبسا نافذا في حق منهم واحد، بعد مؤاخذتهم من أجل تهم تكوين عصابة إجرامية والإعداد وارتكاب أفعال إرهابية تهدف إلى المس بالنظام العام والأعداء عمدا على حياة شخص مع سبق الإصرار والترصد، وحياسة أسلحة نارية ونخيرة، كل حسب ما نسب إليه.

العثور على جثة شاب بتراب الجماعة القروية المجاطية أولاد الطالب إقليم مديونة



تم العثور على جثة شاب، يوم الجمعة الفارط، ملقاة بمنطقه خلاء بالقرب من المجمع السكني "ديار مولاي إسماعيل" بتراب الجماعة القروية المجاطية أولاد الطالب إقليم مديونة، وقد تم التعرف على الضحية البالغ من العمر 28 سنة، وهو أب لطفلة، ينحدر من دوار شرقاوة بأولاد زيان، الذي تفيد مصادر من عين المكان أنه قد تعرض لإعتداء من طرف مجهولين. وفور توصلها بالإخبارية انتقلت عناصر الدرك الملكي بسرية مديونة إلى عين المكان لتنشيط المنطقة بحثا عن الجناة فيما تم نقل الضحية إلى المستشفى الإقليمي بمديونة حيث فارق الحياة.

ك - وبران



مراسلة من رئيس مجلس مقاطعة الصخور السوداء إلى ساكنة الإقامة، بتاريخ 12/05/2021، مرجع عدد 821 م.ض.م، إلى أعمال حفر قام بها صاحب القطعة الأرضية بتاريخ 24/05/2021، تسببت في انهيار جزء من السور وإحداث تشققات وتصدعات في ما تبقى منه، الشيء الذي يهدد بانتهياره في أية لحظة، مما يشكل خطرا على الساكنة التي أضحي هذا السور المتهالك يشكل لها هاجسا مخافة أن يتسبب في وقوع ضحايا أو في حوادث مؤسفة إذا لم يتم إعادة بنائه أو إصلاحه!؛

كمال وبران

يشككي سكان إقامة الامان المتواجدة بشارع أميل بروني حي مكام -عين برجة الدار البيضاء، من خطر انهيار سور منتهالك، في أية لحظة، وهو الأمر الذي يهدد سلامتهم وسلامة ذويهم وخصوصا الأطفال. ويرجع سبب تداعي هذا السور، الذي يفصل بين محيط الإقامة وبين قطعة أرضية مجاورة لها تابعة لشركة "كينغ هاوس" (باطا سابقا)، في ملكية المسمى (لحلو)، حسب ما جاء في تقرير الشرطة الإدارية في

سور آيل للسقوط

يهدد سلامة ساكنة إقامة الامان

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2023/6107/2210
لغائدة: شركة بيلبا توزع في
ش.م.ق.
ضد: عبد المالك الواسيني
يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية
ببرشيد ان بيعا قضائيا
بالمزاد العلني سيقع بمقر
هذه المحكمة بتاريخ:
2023/11/20 ابتداء من
الساعة 11 صباحا بقاعة
البيوعات رقم 2 للعقار
ذي الرسم العقاري عدد
53/58624 المسمى:
LILAS PARK 116
مساحته الإجمالية 06 ار

13سنتيار، الكائن بجماعة
الساحل اولاد احريز برشيد.
وهو عبارة عن فيلا للسكن
تحمل الرقم 116 تتواجد
بترجئة محروسة بمنطقة
لازالت طبيعتها فلاحية،
تتكون من طابق ارضي
وطابق اول وحديقة.
ينطلق المزاد لبيع العقار
ابتداء من ثمن افتتاحي قدره
4.160.000.00 درهم.

وكل من رسا عليه المزاد
سيؤدي الثمن نقدا او
بواسطة ضامن للاداء مع
زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامة، وعلى من اراد الزيادة
في الايضاح او الاطلاع على
دفتر التحملات او تقديم
عروض الاتصال بقسم
التنفيذ المدني بهذه المحكمة
حيث يوجد ملف الاجراءات.
ع.س.ن/3459/إد.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائرة وادي زم
جماعة اولاد عيسى
مكتب الشؤون الإدارية والقانونية

إعلان

عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية

يعن رئيس المجلس الجماعي لأولاد عيسى انه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة تفتي من الدرجة الثانية ومساعد إداري من الدرجة الأولى ومساعد تفتي من الدرجة الأولى لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة وذلك وفق الجدول التالي:

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المرشحين	مركز الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء المباراة	آخر أجل لإيداع الطلبات
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تفتي من الدرجة الثانية	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تفتي من الدرجة الثالثة	مقر جماعة اولاد عيسى	01	20 نونبر 2023	20 نونبر 2023
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري الدرجة الاولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد اداري الدرجة الثانية	مقر جماعة اولاد عيسى	01	20 نونبر 2023	10 نونبر 2023
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تفتي الدرجة الاولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تفتي الدرجة الثانية	مقر جماعة اولاد عيسى	01	20 نونبر 2023	10 نونبر 2023

ع.س.ن/3465/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة غياثة الغربية

إعلان عن مسطرة صومية بالمزاد العلني

يعن رئيس مجلس جماعة غياثة الغربية أنه ستجرى يوم 13 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا بالمستودع الجماعي بجماعة غياثة الغربية واد أمليل مسطرة صومية بالمزاد العلني من أجل بيع مجموعة من السيارات والآليات الجماعية المبينة في الجدول أسفله:

رقم التسجيل	رقم التسجيل بكنش الجرد	نوع الشاحنة	وضع الوقود	قوة ضريبية الشاحنة	ثمن الحمل الكلي (kg)	تاريخ بداية الخدمة	ملاحظات
ج 72656	1	Car Berliet Ourika	GASOIL	15 CV	9000	14/12/1985	Ferraille
ج 67505	2	Mercedes AM BM 100	GASOIL	8 CV	2500	14/12/1983	Ferraille
ج 118056	5	Mitsubishi FPH35J2	GASOIL	43 CV	19000	29/10/1996	En circulation
ج 119 603	6	Chargeur sur chenille	GASOIL	-	-	12/02/1997	Ferraille
ج 164 174	13	Citroën Berlingot	GASOIL	7 CV	1840	23/07/2008	En circulation

يمكن معاينة السيارات والآليات المذكورة أعلاه بالمستودع الجماعي المتواجد بجماعة غياثة الغربية واد أمليل إقليم تازة.

ولا يجوز لمن رست عليه المسطرة المطالبة بأي تخفيض أو الاستغناء عن العملية.

يتعين على كل متنافس يرغب في المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني ان يقدم ملقا مكونا من الوثائق التالية:

- نسخة من الإعلان.
- طلب المشاركة (نموذج يسلم من طرف الإدارة مصافق على اعضاء صاحبه)
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- الضمان الموقت (نقدا أو شيك بنكي مشهود عليه).

ويبقى كل ملف لا يحتوي على الوثائق المذكورة أعلاه.

وقد تم تحديد الثمن الافتتاحي لاطلاق عملية البيع بالمزاد من طرف لجنة مختلطة بالجماعة كما هو مبين أسفله:

الخصص	نوعها	وضعتها	الضمان الموقت
الحصة الأولى	Mitsubishi FPH 35J2 ج 118 056	صالحة للاستعمال	1500.00 درهم
الحصة الثانية	Citroën Berlingot ج 174 156	صالحة للاستعمال	500.00 درهم
الحصة الثالثة	-Chargeur sur chenille 119 603 ج - Mercedes AM BM 100 ج 67 505 -Car Berliet Ourika ج 72 656	غير صالحة للاستعمال	1000.00 درهم

✓ يتعين على من رست عليه عملية البيع أداء الثمن فوراً للقبض الجماعي نقداً أو بواسطة شيك مضمون الأداء مع إضافة زيادة 10% من قيمة البيع وأداء 12% من قيمة البيع لفائدة الشركة الوطنية للتلف واللوجستيك.

✓ يتحمل من رست عليه عملية البيع كامل المسؤولية المدنية عن الأضرار التي قد يسبب فيها والتي تلحق الأشخاص والمنشآت العمومية.

✓ يجب على من رست عليه عملية البيع أن يسحب المبيعات داخل أجل خمسة أيام بعد اليوم التي جرت فيه عملية البيع بالمزاد العلني، والجماعة لا تتحمل أية مسؤولية عن التلف أو السرقة التي تتعرض لها المبيعات بعد مرور هذا الأجل.

ع.س.ن/3467/إد

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن دعوة إلى المنافسة بعروض الأثمان رقم: 01/2023

(جلسة عمومية)

إبرام عقد يتعلّق بالاكْتتَاب في التأمينات المختلفة لصالح الوكالة

في يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح الأظرفة المتعلقة بالدعوة إلى المنافسة بعروض الأثمان الآتية:

رقم الدعوة إلى المنافسة بعروض الأثمان	المضمون	تقدير تكلفة العقد بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان الموقت بالدرهم
01/2023	عقد يتعلّق بالاكْتتَاب في التأمينات المختلفة لصالح الوكالة	1 259 196.36	15 000,00

يمكن سحب الملفات من مكتب مصلحة المشتريات الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 العرائش.

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المنافسين مع أحكام المواد:

- 15 و 16 من مسطرة دعوة إلى المنافسة بعروض الأثمان رقم: 01/2023

يمكن للمتنافسين المشاركة بعروضهم عن طريق:

- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإيداع مقابل وصل بمكتب الضبط للوكالة بالعرائش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة

ملاحظة: الدفع الإلكتروني في المنافسة المذكورة غير مقرر

.....

ع.س.ن/214/ات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة غياثة الغربية

إعلان عن مسطرة صومية بالمزاد العلني

يعن رئيس مجلس جماعة غياثة الغربية أنه ستجرى يوم 15 نونبر 2023 بالمقر الجماعي بجماعة غياثة الغربية واد أمليل مسطرة صومية بالمزاد العلني من أجل بيع المعدات والآلات المستغنى عنها والممتلكات الجماعية المبينة في الجدول أسفله:

وقد تم تحديد الثمن الافتتاحي والضمان الموقت لاطلاق عملية البيع بالمزاد من طرف لجنة مختلطة بالجماعة كما هو مبين أسفله:

الخصص	نوعها	عدد	وضعتها	الضمان الموقت	الثمن الافتتاحي
حصة واحدة	جدول خاص بالآلات والمعدات المستغنى عنها				
	مكتب خشبي	2	غير صالحة		
	حاويات للزبال بلاستيكية	57	غير صالحة		
	كراسي مزوقة بالثوب	25	غير صالحة		
	سبورة للرسم (مصلحة تفتي)	1	غير صالحة		
	طابعة Laser hp jet 2015	1	غير صالحة		
	طابعة ST 3600 DN	1	غير صالحة		
	طابعة Laser hp Canon IBP6300	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP JET 1102	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP JE 1022	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP M 102 A	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP 3650	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP 3650	1	غير صالحة		
	طابعة Laser hp jet 2055	1	غير صالحة		
	طابعة Laser hp jet 2055	1	غير صالحة		
	طابعة LASER HP LBP6300B	1	غير صالحة		
	آلة ناسخة Canon IR 1600	1	غير صالحة		
	آلة ناسخة Develop INEO 215	1	غير صالحة		
	آلة ناسخة TOSHIBA E STUDIO166	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر UC	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر DELLQW7923	1	غير صالحة		
	جهاز كمبيوتر LG NEXTEC	1	غير صالحة		
مكيف هواء SAMSUNG	1	غير صالحة			
جدول خاص بالممتلكات المستغنى عنها والغير مسجلة في سجل الممتلكات					
بطاريات	50	غير صالحة			
خزان للماء بلاستيكي	3	غير صالحة			
عجلة نقل الحركة	1	غير صالحة			
قرص القابض	2	غير صالحة			
قرص الفرامل	6	غير صالحة			
مضخة الماء للشاحنة	1	غير صالحة			
مكابيس (شاحنة)	2	غير صالحة			
جناح الطائر (شاحنة)	1	غير صالحة			
مضخة بنزين (شاحنة)	1	غير صالحة			
محرك (سيارة ستروين برنتوف)	2	غير صالحة			
قطع لغطاء الرادياتور والمحرك حديدية	4	غير صالحة			
مكيف هواء CARRIER 352	1	غير صالحة			
COFFRE-FORT	1	غير صالحة			

يمكن معاينة المعدات والممتلكات والآلات المستغنى عنها بالمستودع الجماعي المتواجد بجماعة غياثة الغربية واد أمليل إقليم تازة

ولا يجوز لمن رست عليه المسطرة المطالبة بأي تخفيض أو الاستغناء عن العملية.

يتعين على كل متنافس يرغب في المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني ان يقدم ملقا مكونا من الوثائق التالية:

- نسخة من الإعلان.
- طلب المشاركة (نموذج يسلم من طرف الإدارة مصافق على اعضاء صاحبه)
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- الضمان الموقت (نقدا أو شيك بنكي مشهود عليه).

ويبقى كل ملف لا يحتوي على الوثائق المذكورة أعلاه.

✓ يتعين على من رست عليه عملية البيع أداء الثمن فوراً للقبض الجماعي نقداً أو بواسطة شيك مضمون الأداء مع إضافة زيادة 10% من قيمة البيع.

✓ يتحمل من رست عليه عملية البيع كامل المسؤولية المدنية عن الأضرار التي قد يسبب فيها والتي تلحق الأشخاص والمنشآت العمومية.

✓ يجب على من رست عليه عملية البيع أن يسحب المبيعات داخل أجل خمسة أيام بعد اليوم التي جرت فيه عملية البيع بالمزاد العلني، والجماعة لا تتحمل أية مسؤولية عن التلف أو السرقة التي تتعرض لها المبيعات بعد مرور هذا الأجل.

ع.س.ن/3466/إد

نوال المتوكل بالجنة الأولمبية الدولية لثماني سنوات أخرى



نوال المتوكل تحافظ على حضورها الأولمبي

وعربية وإفريقية ومسلمة تواصل العمل داخل اللجنة الأولمبية الدولية إلى جانب نساء أخريات "مكافحات ومتألمات"، وإبطال أولمبيين تركوا بصماتهم على الساحة الرياضية الدولية. وأضافت "تبقى لي بضع سنوات من أجل الاستمرار على نفس النهج، لخدمة بلدي، والحركة الأولمبية، اللذان سحبا لي بالانتقال من رياضة قبل 40 عاما إلى المسؤولة التي أنا عليها اليوم". متعهدة بمواصلة جهودها لتصديق الطريق لنساء أخريات من المغرب، والقرارة الإفريقية، والعالم في مجال الرياضة.

عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية لولاية جديدة، أن اللجنة ستواصل العمل لصالح الرياضيين لمساعدتهم على النجاح في مسيرتهم الرياضية والمهنية. وأعربت في هذا الصدد عن سعادتها "إعادة انتخابها بهذه المؤسسة، ونيلها ثقة أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية"، مؤكدة التزامها بخدمة الحركة الأولمبية وأفكارها بشغف وتصميم وتكرار للذات، إلى جانب الرئيس توماس باخ والعائلة الأولمبية برمتها".

لمرة الثانية، بعد الدورة 86 التي نظمت بنينودلهي سنة 1983. وشغلت المتوكل عدة مسؤوليات مهمة، لاسيما رئيسة لجنة تقييم اللجنة الأولمبية الدولية للألعاب الأولمبية لسنة 2012، ولجنة التنسيق للألعاب الأولمبية الصيفية لسنة 2016، ونائبة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ما بين 2012 و2016. وأكدت نوال المتوكل، أمس الثلاثاء، أن الرياضيين يوجدون في صلب اشتغالات اللجنة الأولمبية الدولية، مبرزة في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بعد إعادة انتخابها

تم أول أمس الاثنين بمومباي بالهند، إعادة انتخاب اللجنة الأولمبية المغربية السابقة نوال المتوكل، عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية، لولاية جديدة مدتها ثماني سنوات. وأعيد انتخاب المتوكل، التي تعتبر أول امرأة مغربية وعربية وإفريقية ومسلمة تفوز بميدالية ذهبية أولمبية، في سباق 400 متر حواجز في دورة الألعاب الأولمبية بلوس انجلوس سنة 1984، خلال الدورة 141 للجنة الأولمبية الدولية. يذكر أن الهند استضافت دورة اللجنة الأولمبية الدولية



12 | الأربعاء 18 أكتوبر 2023 الموافق 02 ربيع الثاني 1445 العدد 13.574

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

وليد الريراكي يبدي تفهمه للانتقادات

عاد الناخب الوطني وليد الريراكي، أول أمس الاثنين، إلى الحديت عن العرض غير المقنع الذي قدمه لاعبو المنتخب الوطني يوم السبت الماضي بإبيدجان أمام منتخب كوت ديفوار، معتبرا في ندوة صحفية عقدها بالملاعب الكبير لمدينة أكادير، أم مواجهة منتخب الفيلة كانت مفيدة جدا.

وعبر الريراكي عن تفهمه للانتقادات الموجهة ل أداء المنتخب بعد المباراة الأخيرة، مضيفا، "لم تكن في أفضل حالاتنا، لكن في النهاية، الفرق الكبيرة هي التي تعرف كيف تعود في النتيجة، وهذا الأمر سيساعدنا في المستقبل".

واعتبر أن "الأهم هو جاهزية النخبة الوطنية في كأس أمم إفريقيا شهر يناير المقبل"، مشيرا إلى أن الملاعب بالكوت ديفوار تتمتع بجودة عالية.

وشدد الريراكي، على أنه "ليس من السهل الفوز بالبطولات، وستكون منافسات الكأس صعبة للغاية. جميع المباريات ستكون تنافسية، لكنني متأكد من أن العناصر الوطنية ستكون في الموعد". يشار إلى أن المنتخب المغربي لكرة القدم، كان قد ضمن تذكرة المرور إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2023، التي ستجرى بكوت ديفوار العام المقبل.

لجنة الأخلاقيات تعاقب عضوا جامعا جديدا وتوقف مدرب الكوكب ثلاث مباريات

قررت لجنة الأخلاقيات توقيف رشيد البطاح، عضو المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وعضو المكتب المسير لفريق حسنية أكادير، لمدة سنة نافذة مع تغريمه مبلغ 50 ألف درهم، على خلفية تبادل السب والشتم مع بعض المشجعين. كما أوقفت رضوان الحيمر، مدرب الكوكب المراكشي، ثلاث مباريات نافذة مع تغريمه مبلغ 50 ألف درهم، بسبب التصريحات التي أدلى بها، والتي تسيء إلى هيئة الانضباط كما عاقبت عددا من مسؤولي كرة القدم بالعصبة الجوية العيون الساقية الحمراء، يتقدمهم الرئيس السابق محمد بنعويش، ومحمد الرويجل الكاتب العام للعصبة ذاتها ولشكر بحضيه أمين مال العصبة الجوية، ونائبه محمد الصاوي، وبوجمعة أبهاو، النائب الأول لرئيس العصبة، حيث أوقفته جميعا لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة 50 ألف درهم لكل واحد منهم، بسبب وجود اختلالات في التسيير على المستوى المالي والإداري بالعصبة.

الملكة المغربية تنافس على البطولة العربية بمصر

يشترك الفريق الوطني المغربي للشبان، في النسخة السادسة للبطولة العربية للملاكمة، التي ستحتضنها مصر خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و 22 أكتوبر الجاري.

ونكرت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، في بلاغ، أن هذه المشاركة الدولية الهامة تدخل في خضم البحث عن توجع الإبطال المغاربة شبان، وبحثهم عن التائق لحصد نتائج إيجابية ترسم عمق توجه الجامعة وإدارتها التقنية في خلق جيل متكامل يحمل مشعل القفاز الوطني على المستوى الإقليمي والقاري والدولي". ويمثل المغرب في هذا الاستحقاق العربي ثمان ملاكمن شباب وهم عثمان شدغور في وزن (48 كغ)، وأسامة الدين حماموش (54 كغ)، وعثمان فرحات (وزن 57 كغ)، وصالح الدين حماموش (وزن 60 كغ)، ونوفل العكاري (وزن 63,5 كغ)، ومحمد أمين اجبويكي (وزن 67 كغ)، ويوسف الطوسي (وزن 75 كغ)، وأدم رايح (وزن 80 كغ)

ويرافق الفريق الوطني للشبان في هذه التظاهرة الرياضية، عضو المكتب المسير للجامعة الملكية المغربية للملاكمة والاتحاد العربي، مراد باسيباس، والإطار التقني الوطني إسماعيل لعروسي، والمدربين محمد العرجاوي ومحمد المشهابي.

المنتخب الأولمبي يفوز على الدومينيكان

فاز المنتخب الوطني الأولمبي على نظيره الدومينيكاني (3 - 1)، في المباراة الودية التي جمعتهم، مساء الاثنين، على أرضية ملعب الإن جيكو بمدينة الدار البيضاء.

وسجل أهداف المنتخب الأولمبي المغربي، يانيس بكاروي (د 60)، محمد جواد (د 70)، أمين الوزاني (د 88)، فيما سجل هدف منتخب الدومينيكان أنكلو كوميز (د 36).

وكان المنتخب المغربي قد انهزم يوم الخميس الماضي، أمام نظيره العراقي بهدف للاشياء، في المباراة الودية الأولى التي جمعتهم بالدار البيضاء.

وتتدرج هاتان المبارتان في إطار استعدادات العناصر الوطنية لدورة الألعاب الأولمبية، التي ستقام صيف العام المقبل بباريس.



حزب يميني ألماني يدعو إلى طرد نصير مزراوي بسبب دعمه للقضية الفلسطينية

مزراوي يعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

مقطع فيديو آخر يظهر فيه أربع مساهمات للاعبين في المنتخب الوطني المغربي أحدهما مقطع الفيديو الخاص به، وآخر لعبد الحميد صابيري، المحترف السابق في الدوري الألماني واللاعب الحالي لفريق الفحاء السعودي، ومشاركة لحكيم زياش لاعب نادي غلطة سراي التركي، واربعة من زكريا أبو خلال لاعب نادي تولوز الفرنسي.

وعلق مزراوي في تصريح أورده موقع "أفريك فوت" يوم الاثنين، على هذه التداعيات بالقول: "أود أن أقول إنه من الشخيب لأمال حقا أن اضطر إلى شرح ما أفكر فيه. هناك حالة يتم فيها قتل الآلاف من الإبرياء. موقفي هو أنني سأعمل من أجل السلام والعدالة في هذا العالم. وهذا يعني أنني سأظل دائما ضد كل أنواع الإهزاب والكراهية والعنف، وهذا يعني سادعه دائما".

وأحدث مزراوي رجة في وسط ألمانيا، حيث دعا سياسي من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى طرده من الفريق، حيث كتب النائب في البرلمان الألماني (بونستاغ) يوهانس شتاينغر على حسابه في موقع "إكس"، "لا يمكن لنادي كورت لاندور، النادي الذي أطلق عليه النازيون اسم "النادي اليهودي"، أن يترك الأمر على هذا النحو". عزيري نادي بايرن ميونخ؛ من فضلك اطردوه على الفور. بالإضافة إلى ذلك، يجب استخدام جميع خيارات الدولة لطرده من ألمانيا".

قال نادي بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، أول أمس الاثنين، إنه سيحدث مع مدافعه الدولي المغربي نصير مزراوي بشأن التعبير عن دعم فلسطين عبر حساباته على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال النادي البافاري إن "بايرن تواصل على الفور مع نصير مزراوي عقب منشوره على شبكة إنستغرام. اللاعب يوجد حاليا في إفريقيا مع المنتخب المغربي، وبعد عودته، من المخطط عقد جلسة شخصية مفصلة مع إدارة النادي في ميونخ".

وأضاف بايرن ميونخ "الجميع، بما في ذلك كافة الموظفين واللاعبين، يعرفون القيم التي يساندها بايرن. لقد أعربنا عن ذلك بشكل علني مباشرة عقب الهجوم الإرهابي على إسرائيل، تكثرت باصدقائنا في إسرائيل ونقف إلى جانبهم، وفي نفس الوقت نأمل أن يعم التعايش السلمي على الجميع في الشرق الأوسط".

وكان مزراوي قد نشر يوم الأحد على إنستغرام مقطعا صغيرا يحتوي على دعاء يقول: "اللهم عن إخواننا المظلومين في فلسطين حتى يحققوا النصر. اللهم ارحم الموتى وداوي الجرحى"، كما ظهر في المقطع علم فلسطين وهو يرفرف، وكتابة تعليق على المقطع، الذي نشره الأحد عبارة "أمين" ومعها تعبير رمزي لبيدين مسيوطتين إلى الأعلى.

وشارك الظهير الأيمن المغربي (25 عاما) في قصة أخرى على إنستغرام

بطولة القسم الثاني

رجاء بني ملال يواصل نتائجها المتواضعة والكوكب يتشبث بالريادة

عبد العاطي - م. فلال

لم يتعالي رجاء بني ملال من الفوز على ضيفه شباب المسيرة، بالملاعب الشرقي بيني ملال برسم الدورة السادسة من البطولة الاحترافية الثانية، واكتفى بالتعادل بهدفين لمتلهم.

نتيجة لم ترض حوالي 2000 متفرج حضوروا المباراة، ولم يبجلوا على فريقهم بالتشجيع طيلة اللقاء، حيث رفعوا شعارات تطالب بإبعاد المدرب رضوان العلالني وطاقمه التقني كما رفعوا لافتة كتب عليها "هرالم متتاليه والفريق إلى الهواية"، إضافة إلى شعارات أخرى تندد بسوء التسيير.

غضب الجمهور المالي تبرره النتائج المتواضعة، التي حققها الفريق برصيد خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وثلاث هزائم، وخصوصا الأداء الضعيف الذي يظهر به الفريق من مباراة إلى أخرى مع غياب أي تطور أو تحسن.

عديدة على مستوى التسيير، أهمها غياب المواكبة من طرف المكتب المسير، الذي تقلص عدده إلى أربعة عناصر فقط، والشح المالي الذي دفع اللاعبين إلى التوقف عن التدريب احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية، الممثلة في راتبي شهرين ومحنة الفوز على فريق الراب، مما دفع رئيس الفريق إلى منحهم راتب شهر واحد فقط.

وبالعودة إلى المباراة، التي ادارها الحكم سعيد بوجيدي، فقد عرفت سيطرة كبيرة لشباب المسيرة في

هذا الهدف أخرج لاعبي الشبيرة من قوقعة الدفاع، فعدلوا النتيجة في الدقيقة 59 براسة مركزة للمهاجم إدريس أبو بكر.

التعادل أجبر المدرب الحيمر على الدفع بكل اوراقه من أجل انتزاع الفوز، وهو ما تحقق في الدقيقة 76، بعد مجهود فردي لحمزة رافعي، لختتم المباراة بفوز الكوكب الذي واصل ريادته برصيد 15 نقطة.

في 72.

وبالملاعب الكبير لمراكش، حقق الكوكب فوزا ثمينا على ضيفه أولمبيك الدشيرة بهدفين مقابل هدف واحد. وشهد الشوط الأول اندفاعا مراكشيا، بحثا عن هدف السبق، حيث حصل على ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة، أهدرها اللاعب يونس نعيم أمام استغراب المدرب الحيمر.

ويعد ضياع هذه الفرصة، لجا أولمبيك الدشيرة إلى ملء وسط الميدان والتكفل في الدفاع، مكتفيا بالمردرات الهجومية بدون أن تشكل خطورة على الحارس الجمجامي مما جعل هذه الجولة تكتيكية لامتيان.

وفي الشوط الثاني بحث الكوكب جامدا عن هدف السبق، وهو ما تأتي له من هجوم جماعي، انتهى بتسديدة ارتطمت بالقائم الأيسر للحارس إيدار، لتعود الكرة إلى جول فالدي أسكنها الشباك في الدقيقة 56.



رجاء بني ملال يفقد بريته